الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

المعاجم المدرسية: دراسة في المحتويات والوظائف

"معجم الكنز عربي-عربي أنموذجا"

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:

صيفي مروة

إشراف الأستاذة:

كادي نورة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شكر وعرفان:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"" من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له"".

الحمدلله الذي وهبنا التوفيق والسداد، ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل بعد أن سافرنا لنضع النقاط على الحروف ونكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة، فهاهي ثمار العلم قد أينعت وحان قطافها.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "كادي نورة"، التي رافقتني طيلة هذا البحث وأمدتني بالمعلومات والنصائح القيمة راجية من الله أن يسدد خطاها ويحقق مناها وجزاها الله كل خير.

ونوجه أيضا جزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء المناقشة الذين تعبوا وسهروا على دراسة مذكرتنا، وإلى جميع أساتذة وعمال قسم اللغة والأدب اللغوي لجامعة يحي فارس.

أحمد الرحمن ذو الفضل علي، ربنا المعبود ذو العرش العلي

وصلاة الله مع تسليمه ، للذي جاء بالشرع المكمل

و سلام الله مني عليكم ، وتحياّ تؤدى للعلي

إهداء :

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن أوفى أما بعد:

يسعدني أن أهدي ثمرة جهدي إلى من خطوت خطواتي بسببها خطوات البر والاحسان، إلى الغالية التي سهرت علي بلا عطل ولا ملل، إلى قرة عيني التي روتني حليب الحب والوفاء، التي غرستني في بستان الحنان، إلى أمي الغالية الحبيبة.

إلى المصباح الذي أنار طريقي، إلى الذي عطف علي وأعطاني كل الحب إلى أن وصلت إلى ما أنا عليه الآن أبي الغالي حفظه الله وإلى إخوتي وجميع الأهل والأقارب.

مقدمة

لا شك أن اللغة ميزة مما ميز الله به الانسان لقوله تعالى: " **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ". سورة الزخرف اللآية3. فاللغة مفتاح العلوم ووعاء الفكر ووسيلة من وسائل كسب المعرفة والثقافة، فتعد اللغة الركيزة الأساسية لكيان أية أمة فهي أول مقومات التكوين القومي لأي جماعة إنسانية فكلما ارتقت لغة جماعة من حيث ثراء ذخيرتها وتماسك تركيباتها ومرونة اشتقاقاتها، ارتقت معها جماعتها القومية من خلال سبل الإبداع والابتكار الفكري، وينبع منها مختلف العلوم والمعارف، فاللغة ظاهرة من الظواهر الحضارية والاجتماعية فهي تمثل تاريخ وهوية شعبها الناطق، فقد سعى العديد من العلماء العرب لخدمة اللغة العربية والمحافظة عليها منذ القديم، من خلال الجهود والأعمال الكبيرة التي قدمها اللغويون في شتى العلوم، وبفضل التطور الحاصل في نظريات العلوم اللغوية والتكنولوجيا، أصبحت الحاجة إلى مواكبة تطور اللغة ضرورة ملحة تقضي تطبيق عدة مناهج علمية عليها، حيث كان مصدرهم الأول في جمع مادتهم اللغوية هو كتاب الله عز وجل، فقد واجه العرب مشكلة في فهم ألفاظ القرآن وتفسيرها، فمن هنا بدأت بوادر العمل المعجمي الذي يندرج ضمن المجال اللغوي فقط حظي باهتمام عدة دارسين وباحثين .

فقد خص الله سبحانه وتعالى اللغة العربية بأن تكون لغة القرآن الكريم ولغة الدين، في أرض عربية وانطلق منها لهذا فاللغة العربية هي لغة العلوم والثقافات المختلفة فهي إحدى أهم وأعرق اللغات في العالم.

فالإنسان مهما بلغ من ذكاء وقوة الذاكرة لا يستطيع أن يحفظ كل ثروته اللغوية القومية، لذلك يصطدم أحيانا بكلمات غامضة لا يعرف معناها بدقة ووضوح فملجأه الوحيد هو المعاجم.

ثم تطور التأليف المعجمي بفضل ما عرفته من تقدم وتطور علمي ومعرفي، أصبحت عملية وضع المعاجم تستدعي تحديد الفئة أو الشريحة التي يوجه إليها، فلكل مجتمع خصوصيات فئة تميزه عن باقي الفئات، خصوصا أن الفئة المستهدفة في الدراسة هي فئة المتعلمين. فمن أهم ثمار التأليف المعجمي الحديث ظهور المعاجم المدرسية التي وضعت تلبية لحاجات المتعلمين التي تتناسب ومستواهم العقلي والفكري، لذلك نجد المعجم ملجأ ومصدر إقبال المعلمين للاستعانة به في تقديم دروسهم للمتعلمين، وعلى هذا الأساس سيكون موضوع المعجم المدرسي موضوع دراستنا لكونه يختلف عن المعاجم الأخرى من خلال أهدافه وخصائصه ومواصفاته وطرق شرحه، والأهمية التي يتميز بها.

فقد ارتأينا أن يندرج موضوع بحثنا تحت عنوان: "المعاجم المدرسية":

دراسة في المحتويات والوظائف، معجم الكنز عربي عربي نموذجا".

قد سعينا في هذا الموضوع إلى جملة من الأهداف من بينها:

التعرف على موضوع المعاجم بالأخص المعاجم المدرسية وبيان نشاطها ومصدرها وأنواعها ومميزاتها، أيضا بيان أهميتها باعتبارها وسيلة تعليمية، إضافة إلى بيان طرق الشرح في المعاجم المدرسية. مع تحليل المدونة المختارة وبيان طرق الشرح فيها.

من بين الأسباب الذاتية لاختيارنا لهذا الموضوع: هو رغبتنا وميولنا للمعجمية خاصة المعاجم المدرسية، ولأهميتها في الوسط التربوي إذا وضع المعجم وفق الشروط العلمية التربوية، لأن المتعلم في مشواره تعترضه عدة كلمات غامضة لا يفهم معناها، لذلك يجد العديد من الصعوبات في فهم لغته، أيضا من أجل معرفة مميزات المعجم المدرسي والمعايير والأسس التي يقوم عليها، ومدى تأثيره في المتعلم، فمما نلاحظه أن

العديد من المتعلمين رغم امتلاكهم له لكنهم يجهلون استعماله والبحث فيه لأن أغلبهم ليست لديهم ثقافة البحث الذاتي.

أما من بين الأسباب الموضوعية:

*حسب ما اطلعنا إليه خلال مسيرتنا الدراسية لاحظنا خلو المكتبات من الكتب والبحوث والدراسات ذات الصلة بالمعاجم المدرسية رغم الحاجة إليها.

وتكمن اشكالية الموضوع في: فيم تتمثل وظيفة المعجم المدرسي؟

وتتفرغ من هذه الإشكالية عدة تساؤلات:

-ما هو المعجم بصفه عامة؟ وما هي مصادره ووظائفه؟

-ما هي الدوافع التي أدت إلى التأليف المعجمي؟

-ما هو المعجم المدرسي؟ وما هي مصادره؟

-ما هي خطوات إعداد معجم مدرسي؟ وما هي مواصفاته ووظائفه؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا خطة تقوم على فصلين "نظري وتطبيقي "تسبقها مقدمة تليها خاتمة.

*الفصل الأول يتمثل في الجانب النظري بعنوان "التأليف المعجمي والمعاجم المدرسية "وقد قسم إلى مبحثين، وكل مبحث يتفرع إلى مباحث فرعية، أولها التأليف المعجمي تناولنا فيه أهم الجوانب الخاصة بالمعجم من بينها: التعريف بالمعجم، نشأته مصادره وأنواعه...، أما ثانيها فيخص المعاجم المدرسية، تطرقنا فيه إلى تعريف المعاجم المدرسية وأهم مصادرها ووظائفها وأهميتها.

أما الفصل الثاني، ويتمثل في الجانب التطبيقي وهو بعنوان "دراسة تطبيقية لمعجم الكنز"، مقسم إلى مبحثين أيضا، تناولنا في المبحث الأول تحليل ووصف المدونة، أما

عن المبحث الثاني فتطرقنا فيه لطرق الشرح في المعجم ونماذج لكل طريقة، ثم ختمنا البحث بخاتمة تناولنا فيها أهم نتائج الدراسة.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأن طبيعة الموضوع تفرض ذلك، باعتباره هو الأنسب لموضوع الدراسة، كونه يتناسب أيضا مع العينة الدراسية، فقمنا بالوصف ثم التحليل من أجل معرفة أهم الجوانب والعناصر التي يتوفر عليها هذا المعجم.

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع، فنجد بعض المقالات لصونية بكال، وقريش عبد العزيز، التي عالجت موضوع المعجم المدرسي استقينا منها بعض المعلومات أما من بين الدراسات الجامعية نجد مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي بعنوان "وظيفة المعجم المدرسي في إكساب المهارات اللغوية " للطالبتين إيمان مصطفاي، وحسيبة حسناوي إشراف الاستاذ: خالد سراج. لكن هذه الدراسة تناولت الموضوع من جهة أخرى ومن زاوية أخرى، فقد درست موضوع الشاهد في المعجم المدرسي.

من بين أهم المصادر والمراجع الذي أفادتنا في هذا البحث نذكر:

-أحمد مختار عمر في كتابيه، البحث اللغوي عند العرب، صناعه المعجم الحديث.

-أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، الحصيلة اللغوية وأهميتها ومصادرها.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث: قلة المصادر والمراجع التي تخدم الموضوع.

وفي الأخير أشكر الله عز وجل الذي وفقني على إتمام هذا العمل المتواضع، كما أوجه جزيل الشكر للأستاذة المشرفة "كادي نورة" على توجيهاتها وإرشاداتها.

الفصل الأول: التأليف المعجمي والمعاجم المدرسية

مدخل

إن علم المعاجم هو العلم الذي يهتم بدراسة الكلمات وطبيعتها ومعانيها، أما صناعة المعجم، أو بالأحرى المعجمية بفتح الميم كما سماها محمد رشاد الحمزاوي، فتعني بها صناعة المعجم من حيث مادته، وجمع محتواه، ووضع مداخله وترتيبها وفق ترتيب معين، فهو وسيلة يستعان بها في جميع الميادين، خاصة الميدان التربوي، فهو يعد أهم روافد للسانيات الحديثة، فقد لقيت اهتمام علماء اللغة في مختلف الحضارات خاصة الحضارة العربية التي كانت أكثر إسهاما، فقد أصبحت تمثل مرتبة عالية في المؤسسات التربوية.[1]

تشمل الصناعة المعجمية على خمس خطوات أساسية هي: "جمع المعلومات، واختيار المداخل ولترتيبها طبقا لنظام معين وكتابه المواد ثم نشر الناتج النهائي، وهذا الناتج النهائي هو المعجم أو القاموس".[2]

بفضل انتشار كل من الطباعة والتعليم والترجمة، قد عرفت الصناعة المعجمية تطورا ملحوظا، وكان ناتج ذلك ظهور المعاجم المختصة في للغة خدمة للفئة الموجهة إليها، ونظرا للتداخل الحاصل في مجالات اللسانيات التطبيقية نخص بالذكر التعليمية المعجمية فإن الملتزم يمثل العنصر الأساسي المشترك بينهما فقد تختلف حاجتها للغوية والتعليمية من مرحلة إلى أخرى لذلك قدم المعجميون جهودا في وضع المعجم المدرسي الذي يوفر للمتعلمين كل احتياجاتهم من مادة لغوية تناسب المستوى التعليمي والسني.

إذن، فعلم المعاجم، هو فرع من فروع اللغة المعاصرة، فهو يقوم بدراسة المفردات وتحليلها ودراسة معناها ودلالتها في أي لغة، ثم تصنيف تلك المفردات وترتيبها بناء في هذا العلم وينقسم إلى فرعين أساسيين هما:

_علم المعاجم النظري LEXICOLOGIE

_ فن صناعه المعجم LEXICOGRAPHIE

[1] ينظر:الجيلالي بوعلفية: علم الصناعة والمعاجم مفهومه وقضايا، مخبر المعالجة الاتية للغة العربية، جامعة تلمسان، المجلد 03، العدد،2013، ص 55

[2] المرجع نفسه، ص 55

هناك العديد من يخلط بينهما، ويتصور أنهما موضوع واحد أو علم واحد، لكن يوجد بعض الاختلافات بينهما، فعلم المعاجم هو البحث في الوحدات المعجمية من حيث مكوناتها وأصولها ودلالتها والقوانين التي تخضع لها ويهتم باشتقاق الكلمات وأبنيتها ودلالتها المعنوية والإعرابية[1].

أما الصناعة المعجمية، فهي تلك العلم التطبيقي، فهي تهتم بتأليف الاصناف مختلفة في المعاجم سواء المعاجم الأحادية اللغة او المتعددة اللغات، فهي تعني بجمع الرصيد اللغوي ولمفرداتي وصفه وترتيبه وفق نظام معين، ووضع لائحة المداخل وجمعها وتوضيحها.[2]

فموضوع فن صناعه المعاجم هو:" البحث في الوحدات المعجمية من حيث مداخل معجمية تجمع من مصادر المستويات اللغوية".[3]

تعريف المعجم:

أ/ لغة:

لقد تعددت المفاهيم اللغوية لكلمة معجم، وتضاربت الآراء لوضع تعريف واحد للمعجم، فقد وجدناها في مصادر متعددة، فمثلا يعرفه ابن منظور أنه:" أصل مادة معجم من (ع ج م) وقعت(عجم) في كلام العرب لتدل على الإبهام والإخفاء، وضد البيان والإفصاح، فالعجمة :الحبسة في اللسان ومن ذلك رجل أعجم وامرأة عجماء إذا كانا لا يفصحان ولا يبينان الكلام وأعجم الكتاب نقطه وأزال استعجامه على سبيل السلب ،لأن صيغه أفعل الأصل فيها الإثبات وقد تأتي للسلب".[4]

[1] ينظر: عبد القادربوشيبة: محاضرات في علم المفردات، وصناعة المعاجم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، كلية اللغات والادب ،2014 /2015 ص 06

[2] ينظر: حلام الجيلالي: المعجمية العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، (د.ط)، 1997 ص 06

[3] الجيلالي بوعلفية: علم صناعة المعاجم مفهوم وقضايا، ص 97

[4] إبن منظور: لسان العرب: دار المعارف، بيروت،(د.ط)،2016،ص76

فمن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن مادة عجم تدل على الغموض والإبهام أي لا تدل الوضوح.

كما جاء في كتاب العين في ماده عجم:" العجم ضد العرب، ورجل أعجمي: ليس عربي: وامرأة عجماء بينة العجمة، والعجماء كل دابة أو بهيمة(...) والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها(...) والأعجم كل كلام ليس بلغة عربية(...) والمعجم حروف الهجاء المقطعة ،لأنها أعجمية وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستقيم عجمته ويصح"[1]

ومنه يقول "ابن جني ":"أعلم أن ع ج م إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان والإفصاح" "إذا (ع ج م) تدل على الإخفاء وعدم الإفصاح"[2].

وفي كتابه الخصائص يؤكد ذلك بقوله: "ألا ترى أن تعريف ع ج م أين وقعت في كلامهم إنما هو الإبهام، وضد البيان. ومن ذلك العجم، ومنه عجمة الرمل لما استبهم منه على سالكيه فلم يتوجه لهم[3]". فقد يأتي لفظ "معجم" في ماده" ع ج م "كاسم مفعول من الفعل أعجم أو مصدر ميما من الفعل عجم، ويجمع معجمات ومعاجم.

أما المعنى الثاني، فهو يناقص معنى التعريفات السابقة ليدل على البيان والوضوح، يقال ":أعجم الحروف، إذا نطقها والتنقيط يعني إزالة العجمة والابهام عن الحروف، فالهمزة إذا في "أعجم "قد أعادت السلب، أي جعلت المعنى معاكسا للمعنى الاصلي وبذلك صارت دلالته عن الافصاح والتبيين عوض الابهام والغموض فتقول منه: أعجمت الكتاب أي:" أزالت اعجامه، (افتعلت) إذا كان أصلها الاثبات فقد تجيء للسلب، كقولهم لهم: أشكيت زيدا، أزاله عما يشكوه"[4].

[1]الخليل بن احمد الفراهيدي: معجم العين، دار النشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية (د. ط)، البصرة 1970،ص 237

[2]ابن الفتح عثمان: سر صناعه الاعراب، المكتبه التوفيقية، القاهرة، ا، ص 40

[3]بن جني: الخصائص، دار الكتب العلمية، مصر، ج3، (د ط)، 1995، ص75

[4]سمية فرقاتي :دور المعجم في تعليم اللغه العربيه- المعجم الرائد لجيران مسعود نموذجا، مجله الصوتيات، المجلد 18، العدد 1، ص338، 2016

فمن خلال التعريفات اللغوية السابقة، نستنتج أن (ع ج م) له دلالتان اثنتان:

*عجم تدل على الإبهام والغموض وعدم الإفصاح.

*وإذا أدخلنا عليها الهمزة لتصبح (أعجم) في معناها يكتسب الفعل معنى جديد ليدل على البيان والوضوح.

اصطلاحا:

في حد قول أحمد محمد المعتوق: هو مرجع يشتمل على كلمات لغة ما، فهم مصطلحات علم ما، مرتبة ترتيبا خاصا، بتقديم تعريف لتلك الكلمة أو ذكر مرادفها أو ضدها أو تأطيرها في لغة أخرى، قد يكون المعجم عاما أو متخصصا أو وصفيا أو تاريخيا[1]. والهدف من المعجم ربط كل كلمة منها بمعناها وإذا علاقتها بمدلولها، ولا يسمى العمل معجما دون توفر شرطين أساسيين لأي عمل معجمي وهما ":الترتيب والشمول فإذا نظرنا إلى الشمول وجدنا أنه أمر سيء، تتفاوت المعجمات في تحقيقه أما الترتيب فهو ركن لأي منه.

فالتعريف الاصطلاحي للمعجم، فهو كتاب يحتوي على قائمة أو مجموعة من الكلمات في أية لغة، من أجل شرحهما وتفسير معانيها، شريطة أن تكون مرتبة ترتيبيا معين، وعلى نسق منطقي معين.

نشأة المعجم:

لقد بدأت بوادر المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، فقد أبدى ابن عباس رضي الله عنه، اهتماما كبيرا بتفسير مفردات القرآن الكريم، وتوضيح معانيها ودلالاتها، حيث أولى الرسائل المعجمية تنسب إليه، ثم جاء بعده العديد من العلماء والمفسرين الذين

[1]ينظر: أحمد محمد المعتوق: المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، (د ت) ص17

تناولوا هذا العمل. ما يجب الإشارة اليه أن العرب ليسوا أول من ابتكر التأليف في المعجم، بل سبقتهم أمم بقرون من مثل: الأشوريون، والصينيون واليونانيون والهنود.

فنجد ":الأشوريون أن خافوا على لغتهم أن تضيع، فلفوا معاجم ذات ترتيب خاص يغاير ما عرف العرب من ترتيب[1]."

كما ألف اليونانيون المعاجم، "فقد أنتجوا عددا ضخما من المعاجم، ويعتبر العلماء القرون الاولى بعد الميلاد هي العصر الذهبي للمعاجم اليونانية، ولكن اشتهر من بين، معجم "أبو قراط" Hippograts الذي ألفه Glaucus، وهو معجم ألفبائي"[2].

إذا يعد معجم يوليوس بولكس شبيه المخصص لابن سيده لأنه مرتب على أساس المعاني والموضوعات.

دون أن ننسى العمل المعجمي الصيني الذي يتميز بوفرة المعاجم والكتب في علوم لغته مثل: معجم شوان، الذي ظهر نهاية القرن الأول ميلادي، الذي يقوم بشرح حوالي، 10,600 كلمة، غير أنه ليس معجما شاملا، بل لا يحتوي على جميع الكلمات التي وردت في مقدمته فقد كان جل اهتمام المؤلف منصبا على الكلمات التي وردت في النصوص الدينية، ثم بعد هذا ظهر نظام جديد للمعاجم الصينية رتبت فيه الكلمات صوتيا يعني حسب نطقها، فالكلمات ذات الصوت الواحد تعالج معا في باب واحد، بالرغم من اختلاف طرق كتابتها[3].

أما الأعمال المعجمية عند الهنود فبدأت في أول أشكالها في شكل قوائم تضم الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة، ثم تطور هذا النظام وضم كل لفظة بشرح معناها، إذ يعتبر هذا العمل ضمن معاجم الموضوعات، أو معاجم المعاني، فمن بين أقدم المعاجم الهندية معجم"أماراسنهاAmaraShinlo" ،الذي ظهر في القرن السادس

[1]اكواس ياسين وألف تحيها في سبنديايي: تاريخ نشاه المعاجم العربية، جامعه دار السلام كوز موتور، العدد3، ص 63

[2] احمد عمر مختار: البحث اللغوي عند العرب عالم الكتب، القاهرة/ ط6 1988صفحه 108

[3]ينظر: احمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، ص 74 75

ميلادي، إذ هذا المعجم لم يتبع أي ترتيب ما عدا المشترك اللفظي التي رتب بحسب الحروف الساكنة وفي أواخر كلماته[1].

1-1/مراحل جمع ألفاظ اللغة العربية:

لقد تمت عملية جمع ألفاظ اللغة العربية عبر ثلاث مراحل:

***المرحلة الأولى:** لقد عرفت هذه المرحلة تدوين ألفاظ اللغة العربية وتفسيرها وشرح دلالاتها دون تصنيف أو ترتيب، يعني الألفاظ كانت تجمع دون منطق محدد، فنجد مثلا لفظة في النخيل، وأخرى في الأنواء، وأخرى في الإبل وهكذا، وقد قامت هذه العملية في نهاية القرن الهجري الأول من جهود اللغويين.

لقد اتخذت منحنيين: الأول تمثل فيه مشافهة الأعراب والسماع عنهم، إما أثناء قدومهم إلى الحواضر، أو عبر الاتصال المباشر بهم في بواديهم، أما المنحنى الثاني، فيتمثل في الاستعانة بالمصادر الأساسية للغة العربية على غرار القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والآداب بشعره وأمثاله[2].

***المرحلة الثانية:** وقد يمر فيها تدوين ألفاظ اللغة وفق ترتيب معين، حسب موضوعاتها في كتب مستقلة مثل: كتاب الخيل الأصمعي، وكتاب المطر لأبي زيد الانصاري...الخ[3].

***المرحلة الثالثة:** وفي هذه المرحلة ألفت فيها المعاجم عامة المنظمة، والمرتبة وفق نظام معين، إذ يعد كتاب ''العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت170هـ) أول معجم لغوي مرتب وموسع عرفته العرب، الذي اختار أن يؤلفه تبعا للترتيب الصوتي حسب

[1]ينظر: احمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، ص 60

[2]ينظر: يوسف امرير: جمع اللغة العربية ونشاه المعاجم "الدوافع- المراحل- الطرائق "المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار 16، 2020/8/5 ص652

[3]ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي: المعاجم اللغوية والطرق ترتيبها: دار الراية الرياض،ط1 1412 هجري/ 1992م،ص15

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص16

مخارج الحروف، ثم بعد ذلك ألفت معاجم لغوية مرتبة موادها حسب حرفها الأول والأخير، واستمر التأليف فيها حتى عصرنا الحاضر[3].

1-2/الدوافع التي أدت إلى التأليف المعجمي:

من بين الأسباب والدوافع التي أدت إلى ظهور المعاجم نذكر:

أ_ العامل الديني: يعد العامل الديني من أهم الأسباب التي أدت إلى التأليف المعجمي إذ ينصب في حراسة القرآن الكريم خوفا من الوقوع في الخطأ أو اللحن، والنطق الصحيح له، وشرح ما غمض من مفردات في الأحاديث النبوية الشريفة.

ب/العامل اللغوي: ويتمثل في شرح المفردات الصعبة، والرغبة في ضبط اللسان العربي، وحفظه من اللحن، وبيان اشتقاقات الكلمة وتصريفاتها وجموعها ومصادرها، وأهم شيء هو الحفاظ على اللغة العربية من الاندثار.

ج/ الدوافع السياسية والثقافية و الحضارية: اعتبار اللغة العربية أداة للسيطرة على السلطة السياسية والاجتماعية، فقد أصبحت اللغة العربية وسيلة التواصل في جميع المجالات ولغة القرارات الرسمية ولغة التعليم والقضاء والحياة العامة، وأيضا ظهور مجموعة من المصطلحات السياسية والإدارية والمالية بعد اتساع مجال الدولة الإسلامية كالخلافة والإمارة...الخ، فأصبحت اللغة العربية لغة مشتركة جامعة ناطقة باسم الامة بسائر أقاليمها وشعوبها، وأعراق أبنائها وثقافاتهم، أما من بين الدوافع الثقافية والحضارية، السعي إلى حفظ تراث الأمة العربية الإسلامية بمكوناتها المتعددة وثقافاتها المتنوعة من أجل حفظ ذاكرتها من التلف والضياع.[1]

د /الدافع التعليمي: لقد أصبح من الوجوب تعليم وتعلم اللغة العربية، في ظل الوضعية الجديدة التي أصبحت عليها من قواعد في النحو والصرف وجمع المفردات والتراكيب، وهو ما أدى إلى تدوين اللغة العربية وكتاباتها، لذلك قام مجموعة من العلماء على

[1] ينظر: يوسف امرير: جمع اللغة العربية ونشأة المعاجم، ص 650

استنباط قواعد ووضع مؤلفات علمية وتعليمية، وفتح طرق وسائل مختلفة من أجل تعليم اللغة العربية وتعميم استعمالها.[1]

وحاصل القول، فقد ظهر التأليف المعجمي، تلبية لحاجات دينية، علمية، ثقافية، سياسية، تعليمية، إذ ما يمكن التأكيد عليه أن الباعث الأول هو العامل الديني وهو لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

مادة المعجم:

إن المقصود بمادة المعجم، هي الألفاظ التي يقوم المعجمي بجمعها وترتيبها، وشرح دلالاتها، إذ هذه المادة تختلف من معجم إلى معجم آخر تبعا للهدف الذي وضع من أجله، أو الوظيفة التي يسعى المعجمي أن يحققها في المعجم، لذلك تعددت المعاجم واختلفت، فهناك معاجم أحادية اللغة وهناك معاجم ثنائية اللغة وغيرها، لذلك فقد تختلف ماده المعجم من حيث الكم.

فقد اتبع العرب القدماء ثلاث طرق لجمع مادة معاجمهم، وقد حددها القادوسي فيما يلي:

1/ طريقه الاحصاء العقلي:" اتبعه الخليل بن احمد في معجمه" العين"، واستطاع من خلاله جمع ماده اللغة من خلال الإحصاء الرياضي، والقيام بعمليات التوافيق والتدابير"[2].

2/طريقة المشافهة: "اتبع الازهري في معجمه "تهذيب اللغة "، واستطاع من خلاله القيام بجمع ميداني لمادة كثيرة سجلها في معجمه".[3]

[1]ينظر: يوسف امرير: جمع اللغة العربية ونشأة المعاجم، ص651

[2]عبد الرزاق بن حمودة القادوسي: اثر القراءات القرآنية في الصناعةالمعجمية تاج العروس نموذجا، الناشر: رساله دكتوره باشراف الاستاذ الدكتور رجب عبد الجواد ابراهيم، قسم اللغةالعربية، كليه الاعدام، جامعه حلوان 1431هجري/ 2010م، ص27

[3]المرجع نفسه، ص27

3/**طريقة جمع مادة المعجم من معاجم السابقين:** "وهو الطريق الذي ظل سائدا حتى العصر الحديث دون محاولة أخذ مادة العجم من مادة حية، ثم جمعها من خلال النصوص".[1]

مصادر مادة المعجم:

من خلال ما تناولته في العناصر السابقة نستنتج بأن المعاجم تستسقي مادتها من:

* أول مصدر هو القرآن الكريم.
* السنة النبوية والحديث النبوي الشريف.
* النصوص الأدبية من أشعار ونثر، ليس ما الجاهلي وصدر الاسلام.

أقوال علماء اللغة العربية المتقدمين سواء مشافهة أو النقل من مؤلفاتهم.

المعجم والقاموس:

هناك نوع من العلاقة بين مصطلح معجم، ومصطلح قاموس، على اعتبار أنه يوجد نوع من التداخل بين المصطلحين وكثيرا ما يتم الخلط بينهما، ونظرا لشيوع مصطلح قاموس على حساب مصطلح معجم، إلا أنه لا يوجد اختلاف كبير بينهما، وفيما يلي نوضح ذلك:

نجد أحمد مختار عمر بدوره قد تناول هذا الموضوع قائلا:" من استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم قاموس، على أي معجم سواء كان باللغة العربية أو بأي لغة أجنبيه(...)، ولفظ القاموس في اللغة لا يعني هذا ولا شيء تقريبا من هذا، فالقاموس هو قعر البحر أو وسطه أو معظمه (...)، ومرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ قاموس أن عالما من علماء القرن الثامن واسمه الفيروزأبادي ألف معجما سماه المحيط (...) وقد حقق لنفسه شهرة وشيوعا وصار مرجعا لكل باحث".[2]

[1] عبد الرزاق بن حمودة القادوسي: اثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا ، ص28

[2] احمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ص 173، 174

إن قاموس" المحيط"، "هو المعجم الذي طار صيته في كل مكان، وشاع ذكره على كل لسان حتى كادت كلمة القاموس يحل محل المعجم؛ إذا حسب كثير من الناس أنهما لفظان مترادفان، ذلك لكثرة تداوله وسعة انتشاره".[1]

فقد تميز هذا المعجم بغزارة مواده وسعة استقصائه، فقد تميز بترتيبه المحكم ومنهجه المنظر في ترتيب ألفاظه.

على الرغم من أن بعض اللغويين المتشددين يعتبرون استعمال(قاموس) بمعنى(معجم) نوعا من الخطأ الشائع، كما يرى الدكتور إبراهيم السمرائي، فهو يرفض وينفي كلمة (قاموس)، ويرى أن الصواب هو كلمة (معجم).

من أجل التمييز بين كتاب الفيروزآبادي المشهور وباقي المؤلفات المعجمية الاخرى.[2]

ويرى عبد العالي الود غير أن:" كلمة قاموس تعني وسط البحر أو معظمه لتعني آخر كل كتاب يحتوي على طائفة من الكلمات المرتبطة والمشروحة (...)، أما مصطلح معجم فيرى أنه أنسب للدلالة على المجموع المفترض واللا محدود من الوحدات المعجمية التي تمتلكها جماعة لغوية معينة بكامل أفرادها"[3]

يبدو أن هذا الشيوع لمصطلح(قاموس) على حساب مصطلح (معجم)، كان في فترة من الفترات، أما في الفترات الأخيرة فالمصطلحان مستعملان جنبا إلى جنب دون ملاحظة تفوق أحدهما على الآخر في الاستخدام، فمصطلح معجم هو أعم وأشمل من مصطلح قاموس.

[1] بريك بن محمد ابو مائله العصر: السرايا والبعوث النبوية حول المدينةومكة، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، جمادى الاول 1417 هجري/ 1997م، ص41

[2] ينظر: علي القاسمي: المعجم والقانون والقاموس دراسة تطبيقيه في علم المصطلح، مكتب تنسيق المغرب بالرباط/ مجله اللغةالعربية (د.ت) ص70

[3] ارشيف منتدى الفصيح: تم تلخيصه في محرم 1432 هجري/2010م جزء النقد والادب المقارن، (دص) hp-ps:www.offseel.com

بين المعجم والموسوعة:

يتمثل الفرق بين المعجم والموسوعة في ثلاثة اختلافات:

أولها أن الموسوعة:" معجم ضخم يشغل مجلدات كثيرة في حين أن المعجم اللغوي يتفاوت حجمه تبعا للغاية المنشودة والنوعية المستعملة".[1]

ثانيها أن المعجم اللغوي لا يهتم كثيرا بالمواد غير اللغوية فإذا ذكرها يقوم بذكرها بشكل مختصر جدا، فمن مثل هذه المواد غير اللغوية: أسماء الأعلام، الأسماء الجغرافية من المدن والأنهار والجبال والبحار والمحيطات والأحداث والعصور التاريخية والمؤسسات العلمية...، فهو يتركها للموسوعات. أما ثالثها، فالمعجم يهتم الوحدات المعجمية للغة والمعلومات اللغوية الخاصة بها، يعني أنه يقوم بشرح الكلمات، أما الموسوعة فتشرح الأشياء فهي ترفق المعاني الأساسية بالعالم الخارجي.[2]

معايير تصنيف المعجم:

عند إخضاع المعاجم والقواميس للتقييم والدراسة البحثية النقدية ينبغي ملاحظة هذه المعايير وأخذها بعين الاعتبار:

1/ المحتوى اللغوي ونعني به محتوى المادة اللغوية الموجودة في مداخل المعجم.

2/ الهدف الذي وضع من أجله المعجم.

3/ العلاقة بين لغة المدخل ولغة الشرح، غير العلاقة التي تقدم بها كلمات المعجم، واللغة التي تقدم بها المعلومات اللغوية لتلك المداخل، فالمعاجم أحادية اللغة تتفق فيها لغة المدخل مع لغة الشرح، أما المعاجم الثنائية المتعددة اللغات فقد تختلف فيها اللغتان.[3]

---

[1] المعجم اللغوي الموسوعة المرجع الالكتروني reading hh-ps://almerya

[2] ينظر: احمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ص162

[3] ينظر: MIFTACHUL TAUBAH: معايير تصنيف المعجم الجيد، ورقة بحثية في مادة الدراسة علم الدلالة ، STUDOI ARABJOUERNALLE PENDIKOY YUDLART PASURUAN المجلد 07،العدد 01،ص44

4/ طبيعة المداخل: فهنا تختلف المعجمات إلى عامة وخاصة،" المعجمات العامة تتناول مفردات اللغة أو المستوى اللغوي الواحد دون أن تقتصر على فرع بعينه من فروع المعرفة، أما المتخصصة فهي التي يتناول الواحد منها فرعا من فروع العلم."[1]

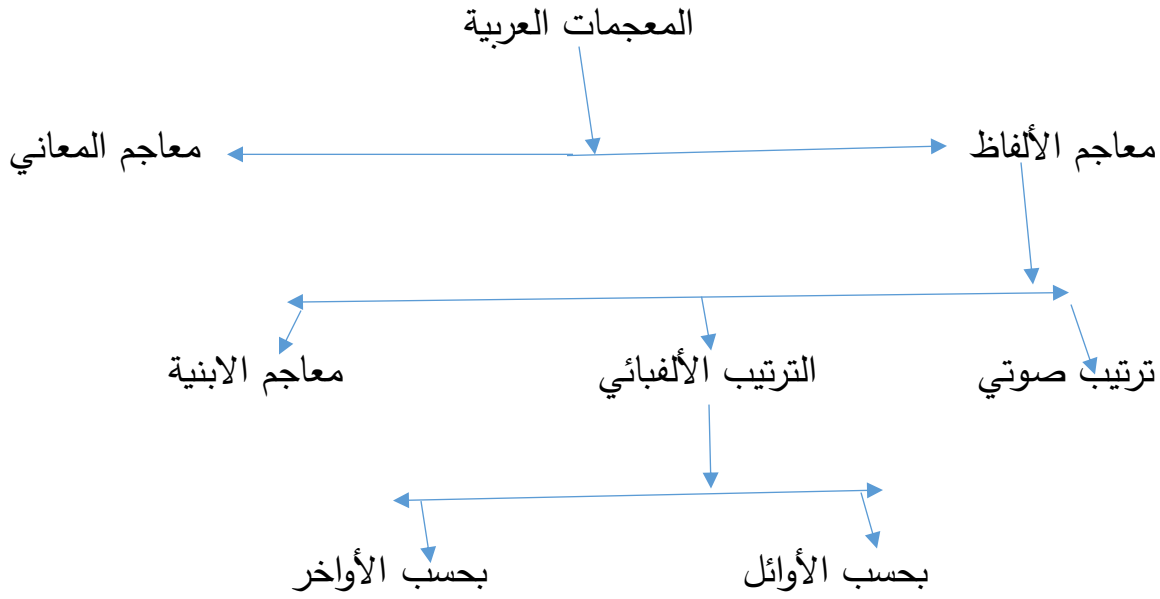
5/ كثافة المداخل، ونعني بها عدد المداخل التي يضمها المعجم.

6/طريقة ترتيب المداخل.

7/درجة الاهتمام بالمادة الموسوعية وهي تلك المواد الموسوعية الخاصة بالأعلام والبلدان... .[2]

انواع المعاجم:

إن المعجم معجمات كثيره ومتعدد، تختلف أنواعه حسب طريقته ووظيفته، والمخطط التالي يوضح ذلك:



[1] MIFTACHUL TAUBAH: معاير تصنيف المعجم الجيد، ص 44

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 45

من خلال الخطاطة، يتضح أن المعاجم العربية تنقسم الى نوعين: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني، فمعاجم الألفاظ تنقسم بدورها الى: الترتيب الصوتي، الترتيب الألفبائي، (بحسب الأوائل، بحسب الأواخر)، ومعاجم الأبنية وفيما يلي تفصيل في ذلك:

1/ **معاجم الألفاظ:** وهذه المعاجم يقال لها أيضا:" المعاجم المجنسة، وهي ما يتناول ألفاظ اللغة كلها بلا تمييز[1]". وهذه المعاجم مستقلة قائمة بنفسها، وهي متأخرة زمنيا على معاجم المعاني، ومن مثل المعاجم التي تندرج تحت هذا النوع: العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي لسان العرب لابن المنظور، أساس البلاغة للزمخشري... تتناول معاجم هذا النوع ثلاث طرق من الترتيب:

1-1/ الترتيب الصوتي: هذا النوع من المعاجم تترتب الفاظها صوتيا، أي بحسب مخارج الحروف، إذ يعد الخليل ابن أحمد الفراهيدي رائد هذه المدرسة، فهو أول معجم عربي من هذه التركيبة، امتاز بعقل رياضية، وبراعة في الموسيقى والنظم، وخبرة واسعة بأمور اللغة العربية ومشكلاتها.

فقد صب الخليل كل خبراته في معجمه الذي سماه" العين" وأهم ما يميز هذا المعجم أن الخليل لم يجمع مفرداته عن طريق استقراء ألفاظ اللغة ومن شفاه الرواة وإنما جمعها بطريقة منطقية رياضية، فقد حصل مادته اللغوية في أبواب الثنائي والثلاثي والرباعي والصحيح، لأن الكلمة العربية هي كذلك ثلاثية، رباعية، وخماسية...، فقد ألف كتابه حسب مخارج الحروف، بكفاءة الخليل وقدرته العلمية واللغوية سمحت له بالتمييز بين المستعمل والمهمل والتجمعات الصوتية المسموح بها وغير المسموح بها.[2]

اعتمد الخليل في نظمه ثلاث أسس وهي:

[1] ديزيرة سقال: المعاجم لعربية وتطورها، دار الصداقة العربية، بيروت، 1ط،1995، ص 10
[2] ينظر:أحمد عمر مختار: البحث اللغوي عند العرب، ص179

أول أساس" الأساس الصوتي"، وهو ترتيب الحروف بحسب المخارج كالاتي:

(ع- ح- ه -خ-غ-ق- ك/ج-ش-ض/ص-س-ز/ط-ت-د/ظ-ذ-ث/ر-ل-ن/ف-ب-م/و- ي-أ).

أما الثاني التقليبات: عنق، قنع، عق.

ثالث أساس هو الآتي: الثلاثي الصحيح ثم الثلاثي المعتل، والرباعي الصحيح، والرباعي المعتل.[1]

فمن هنا يظهر أن الخليل جاء بشيء جديد.

1-2/ الترتيب الألفبائي: يقوم هذا النوع من الترتيب على ترتيب أبواب المعجب ترتيبا ألفبائيا؛ إذ نعني به وضع الحروف المتشابهة في الرسم أمام بعضها: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي) فمثلا الكلمة التي تكون تحت باب الألف نحو:" مأخوذ" نقوم بإرجاع الكلمة الى أصلها" أخذ" ثم نذهب الى باب الألف وفصل الذال، هكذا.

ويندرج ضمن هذا الترتيب كلا من:" جمهرة اللغة لابن دريد 351 هجري وكتابي: مقاييس اللغة، والمجمل لأحمد ابن فارس 380 هجري"[2]

وينقسم الترتيب الالفبائي بدوره الى قسمين:

أ- الترتيب الألفبائي بحسب الاوائل: يترتب هذا النوع من المعاجم مواده حسب الحرف الأول ثم الحرف الثاني ثم الحرف الثالث، فمن أشهر الذين اتخذوا هذا النوع من الترتيب:" أبا عمرو(ت206ه)، وتبعه مجموعة من المعجميين كجار الله

[1] ينظر: بن دخان سارة: المعجم العربي بين النشأة والتطور، مذكره ماستر، اشراف حلول خلدون، 2015 2016، ص 20

[2] سالمي عوض: معجمات الترطيب الصوتي عند العرب القدماء، مجله اللغة العربية، مجلد 78، ج4، دمشق، (د.ت)، ص 852

الزمخشري(ت538ه) في كتابه" أساس البلاغة"، (...) وبعض المعاجم الحديثة مثل" محيط المحيط لبطرس البستاني والمنجد" لويس معلوف".[1]

ب-**الترتيب الألفبائي بحسب الاواخر**: وهذا النوع من المعاجم يترتب كلماته حسب الحرف الأخير في الكلمة فمثلا الكلمة التي تنتهي بالألف تجمع في باب الألف، والكلمات التي تنتهي بحرف الباء تجمع في باب الباء وهكذا لذلك يطلق عليه بنظام القافية فالحرف الأخير يعتبر أساسا للترتيب فمثلا:" كلمة مطر" توضع في باب الراء فصل الميم.

1-3/ مدرسة الترتيب بحسب الأبنية: كانت تسمى بالترتيب النحوي، لأنها تهتم بالأوزان الصرفية، إذ يعد سيباويه أول من ذكرها وأوفى من سطرها، اذ يقوم هذا الترتيب ترتيب الكلمات المتحركة إلى جانب الصوت الساكن، مثل كلمة:" فتح" نبحث عنها في باب" فعل" بفتح الفاء وتسكين العين لكنه من سوء الحظ لم يكتب له شيوع والشهرة نظرا لتعقد نظامه وصعوبته، إذ الهدف منها هو حصر الألفاظ الموزعة على أبنيتها (الأوزان الصرفية)، ومن أشهر تلك المعاجم" ديوان الأدب" للفرابي.

ومنه، فما معاجم الالفاظ، هي المعاجم التي يتم فيها إيراد الألفاظ، وضبطها وبيان أصلها واشتقاق، وشرح مدلول، وتبين معاني الألفاظ التي يصعب على القارئ فهمها، إذ يكون فيها ترتيب الحروف مبنيا بحسب المخارج أو بحسب حروف الهجاء، ويطلق عليها أيضا:" المعاجم المجنسة".[2]

2/ معاجم المعاني:

[1] ادريس الناصري: المدارس المعجمية وقضيه الترتيب، المنتدى العالم، 2009/11/20، hHps:WWW .ANGELFIRE.COM

[2] ديزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها، ص10

إن هذا النوع من المعاجم يسمى أيضا:" المعاجم المبوبة، وأنها كانت أسبق الى الظهور من المعاجم المجنسة، وذلك لأن جمع المادة اللغوية قد ترافق مع جمع مادة الأدب".[1]

إذ يعد هذا النوع من المعاجم أسبق إلى الظهور، يعني أنه ظهر قبل تأليف المعاجم المرتبة صوتيا أو ألفبائيا، فيعرف هذا النوع من المعاجم بترتيب مواد لغوية على نظرية الحقول الدلالية، فيكون ترتيبه على حسب الموضوعات.[2]

المواد اللغوية في معجم المعاني ترتب بحسب الموضوعات،" فإذا كان الباحث المعني العام أو الموضوع ويريد أن يحصل على الألفاظ أو العبارات أو المصطلحات التي تقع تحته، يرجع إلى واحد من معاجم المعاني(أو الموضوعات، أو المجالات)"[3].

يهتم هذا النوع من المعاجم بترتيب الألفاظ وفق معناها، بمعنى أن البحث فيه يكون باعتبار الترتيب الموضوعي وليس الأبجدي،" فقد رأى اللغويون أن معاجم المعاني والموضوعات لا تساعد على حصر اللغة، ولا يؤمن فيها التكرار، فاللغة مركبة من متناه وهو الحروف والمركب من متناه فاهتدوا إلى طرق عدة، يمكن من طريقتها حصر اللغة فتسابقوا إلى ابتداع أفضل الطرق، واختلف المنهج من عالم إلى آخر، وحاول اللاحق أن يختار أحسن ما لدى السابقين، ويتلاقى في عيوبهم، وقلد بعضهم بعض، حتى استقرت في طرق الترتيب وانكشفت معالم كل طريقة فيما عرف مؤخرا المدارس المعجمية."[4]

وحوصلت القول، فمعاجم المعاني كانت أسبق في الوجود، إذ تقوم هذه المعاجم بعملية جمع لكافة المعاني المتعلقة بكلمه واحدة ودمجها في إطار (حقل واحد) إذ يتم استخدام هذا المعجم بداية بتحديد الموضوع ثم الرجوع الى الفهرس ثم النظر الى صفحات الكتاب، ومن بين هذه المعاجم:" المخصص" لابن سيده،" كتاب الوحوش" للأصمعي،"

[1]ينظر: ديزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها، ص 12

[2]ينظر: TAUFIQURROCHMAN Rدراسة معجمية، نشأتها ونظرياتها مدارسها، مجلة الاتجاه، العدد 01، المجلد2،2009ص180/181

[3]احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2،2009، ص36

[4]عبد الرزاق بن فراج الصاعدي: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ج1، ط1،1422ه/2022، ص60

سر العربية" للثعالبي...، إذ الهدف من معاجم المعاني، هو تبيان الألفاظ المناسبة للمعاني، على عكس معاجم الألفاظ التي يكون الهدف منها هو بيان معاني الألفاظ.

كيفية الكشف في المعجم:

تختلف طرق الشرح وطرق الترتيب في المعاجم العربية، لذلك فالكشف عن الكلمة في المعجم يمر بعدة خطوات أهمها:

* أول شيء هو تجريد الكلمة من حروف الزيادة(حروف الزيادة التي جمعها اللغويون في كلمة (سألتمونيها)، مثل كلمة استخرج نجردها من حروف الزيادة ليصبح أصلها" خرج"، ثم نبحث في باب الخاء فصل الجيم مع مراعاة الراء.

* إذا كانت الكلمة فعلا مضارعا أو أمرا أو مصدرا، نقوم بتحويلها الى الماضي مثل: يقوم –قام / قل— قال/ صائم—– صام.

* إذا كانت الكلمة مشددة، نقوم بفك الإدغام منها مثل: مد—– مدد.

* إذا كانت الكلمة مثنى أو جمع، نقوم بتحويلها الى المفرد مثل: بنتان— بنت/ بيوت– بيت.

* إذا كانت الكلمة مؤنث نحولها الى المذكر مثل: قرأت— قرأ.

* إذا كانت الكلمة ثلاثية مجردة معتلة الوسط أو الآخر بالألف، نرجع الالف الى أصلها(الواو– الياء) عن طريق إما المضارع أو المصدر

مثل: قال— يقول— قول/ دعاء– يدعو— دعو.

* إذا كانت الكلمة معرفة بالألف واللام (ال) (نحولها الى نكره ونحذف(ال) ثم نرجعها الى المفرد مثل: المساجد— مساجد— مسجد.

وظائف المعجم:

إن للمعجم مكانة سامية وعالية لما يحمله من وظائف عدة التي تختلف باختلاف الفئة المستهدفة، فمن بين هذه الوظائف نجد:

- بيان معاني الكلمات، بذكر معناها الحقيقي أو المجازي.
- جمع ألفاظ اللغة وتحديد صيغها.
- تفسير مفردات القرآن الكريم.
- " يساعد المعجم على فهم الأدب والشعر والنثر ".[1]
- "تحديد الرسم الإملائي أو الهجائي".[2]
- شرح الكلمات وبيان دلالاتها.
- بيان اشتقاقات الكلمة.
- ذكر المعلومات الصرفية والنحوية للكلمة.
- توضيح كيفية نطق الكلمة من خلال ضبطها بالشكل.
- معرفه مفردات الكلمة وضدها.

أهمية المعجم:

أن الإنسان مهما بلغ من علم ومعرفة، فهو دائما يشعر بالعجز أمام الكم الهائل من المفردات للغة، خاصة، الباحث فهو يحتاج ما وسائل، كي، فقد تعترض في طريقه بعض الكلمات الغامضة، والمبهمة التي لا يستطيع فهمها وذلك لأن قدرته على استيعاب المفردات محدود بمجال ثقافته ومستوى تحصيله.[3]

لذلك فتكمل أهمية المعجم فيما يلي:

* المحافظة على لغة القران الكريم.

[1] أحمد الحنائي: وظائف المعجم منتدى مجمع اللغة العربية،HTTP//WWW.M.A.ARABIA.COM2016/12/20
[2] أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث 165
[3] عبد الحميد محمد أبو سكين: المعاجم العربية مدارسها ومنهاجها، جامعة الازهر، 2ط،1981صفحة05

* تقديم أمثلة وشواهد قرآنية من أجل ترسيخها في الدين واستمرار سيرورتها عبر الزمن.

* الحفاظ على اللغة العربية من الفساد ودور الضياع وتطويرها

* توضيح الدلالات وضيع الكلمة وأنواعها الصرفية (اسم فعل، فعل، حرف)

* توضيح معاني مكملات، وبيان الألفاظ اللغوية الجديدة والنادرة والمهجورة.

* مقابلة المفردات بما يقابلها من اللغات الأجنبية.

* ترتيب وتصنيف مفردات اللغة.

كما كان ضمن الفكرة الخاصة ، بأنشاء المعجم اتباع نظام خاص يتناول المواد، وطريقة عرضها وترتيبها ، حيث هدف المعجم إلى إثبات جميع المعلومات التي تساعد نستعمل المعجم في تلبية متطلباته وبمهماته، حق يجدها أمامه مرتبة ومصنفة لكي يسهل عليه اكتسابها، وقد شملت هذه المعلومات: المعلومات الصرفية للكلمة، وكذلك المعلومات الدلالية، وجميع أوجه استعمالاتها من خلال المسح الشامل للكلمات والنصوص وإثبات الشواهد والأمثلة. والتغييرات السياحية [1]

ومنه، فالمعجم هو أداة ثمنية جدا فقد عمل الكثير من العلماء على ضبطها وترتيبها، وتسهيل تمريرها إلى الناس من أجل تعلمها، فالمتعلم بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم [32]في كل المراحل التعليمية، فهو يساعد على المحافظة على اللغة من الضياع ويساعد

[1] ينظر: أحمد مختار عمر: اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب: القاهرة،1 / 1429هـ/2008، ص 0/10

[2] أنيسة عطية قنديل: المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، غرب غزة 2015/2016 ص05

الدارس على فهم الكلمات الغامضة ومعانيها، والقراءة الصحيحة لها ، وتسهيل فحوى اللغة العربية بالنسبة له ، وفهم لغة القرآن.

تعريف المعجم المدرسي:

المعجم المدرسي، هو مؤلف تعليمي، فمن خلال كلمة "المدرسي" توحي بأنه له علاقة بالمدرسة وموجه للمتعلمين، فهو مرتبط بالمنهاج التعليمي في مستوى معين، فهو عبارة عن نصوص تعليمية كاشفة عن معاني الكلمات، يدعو إلى أن يعكس المعاني الواردة في المنهاج والتي يتعرض المتعلم إلى البحث فيها، من أجل فك ما غمض له أو من أجل إثراء رصيده اللغوي.[2]

ونجد بن أوفلة نريمان "قدمت تعريفا شاملاً، حيث عرفت المعجم المدرسي أنه: من أهم الوسائل التعليمية، التي تساهم في تكوين الطفل وتنمية رصيده اللغوي، وتعليمه،[1] حصر قائمة من الكلمات مرتبة ترتيبا ألفائيا، حسب حروفها ، حيث تشكل هذه الكلمات مداخل مستمدة من الاستعمال الفعلي للغة المتعلم، مرفوقة بشروحات وتقسيمات لبتي تناسب المستوى التعليمي والفطري للمتعلم .[2]

فالمعجم المدرسي هو مجموع الوحدات المعجمية المحتواة والمتداولة في الكتاب المدرسي في جميع المستويات[3]. إذ يختلف عن الكتاب المدرسي المقرر شكلاً وحجما ومضمونا ، فهو لا يقف عند حدود شرح الكلمات الغامضة والصعبة ، أو المصطلحات الموجودة في النصوص المدرسية التي يصعب على المتعلم فهمها، أو معرفة طريقة

[1]حدة أو قلة ترتمان: المعجم المدرسي العربي بين الواقع والمأمول، مجلة المرتبي العدد 02، جوان 2018،ص 102
[2]ينظر: صونة بكال : مادة المعجم المدرسية ، مجلة اللسانياتمركز البحث العلمي للغة العربية ،الجزائر ، جوان 2018، ص 75/201
[3]قريش عبد العزيز: الاشكالات في المعجم المدرسي ، جامعة محمد الخامس السويسي ، الرباط ، 2004

كتابتها فهو يتجاوز هذه الرؤية، لم يتضمنه من عناصر أخرى توضيحية, التي تساعد المتعلم على الفهم أكثر من مثل – الرسوم والصور، الخرائط، أشكال ذات علاقة مع المواد اللغوية المشروعة ، لذلك فالمعجم المدرسي ليس مجرد ،كتاب ، فهو من حيث الشكل والحجم متميز بضخامته ، وصوره ورسومه الإيضاحية أو من حيث البنية يحتوي على منهجية منظمة ومرتبة.[1]

حوصلة القول، فالمعجم المدرسي متكون من شقين "معجم / مدرسي "، إذ يعد آلية من الآليات التي تساعه المتعلم على تقوية وإثراء رصيده اللغوي وتنمية تفكيره ولغته، اذ يقوم على عكس المناهيج الموجودة في المنهاج التي يتعرض لها المتعلم، فالهدف منه خدمة المتعلمين، إذ يشترط فيه مراعاة السن، والمستوى والقدرات العقلية في اختيار مداخله، وصياغة شروحاته.

مصادر مادة المعجم المدرسي:

لقد حدد عمر مختار طريقتين لجمع المادة الأساسية الملائمة لمعجم المتعلمين:

1 /**الطريقة الاولى:**"تعتمد في حصر مفردات الكتب المدرسية وحدها وعيب هذه الطريقة أن الكتب المدرسية غير محدد مستواها بدقه وغير موحده المستوى بالإضافة الى أنها غير مبنيه على أساس علمي أو تعليمي أو نفسي".[2]

2/ **أما الطريقة الثانية:** فهي طريقه تضم إلى الكتب المدرسية مادة أخرى ينبغي أن

[1]ينظر:عبد الغني أبو العزم : وظيفة المعاجم المعاجم للتعليم الأساسي ، مركز البحث العلمي والتقني ، مجلة اللسانيات، مجلد16، العدد2، 2010،ص40

[2]احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص45

تدخل في الحصيلة اللغوية للتلميذ عند انتقاله من سن الى سن آخر.

إذ هذه الطريقة قد درست وقيمت بدقة من الهيئة الاستشارية المغرب العربي للتربية والتعليم حيث اخرجت كتابها الذي يضم مجموعه المفردات العربية التي يحتاجها الطفل المغربي في سن معين المسمى بالرصيد اللغوي الوظيفي هو كتاب مخصص للسنوات الثالثة الاولى للدراسة.[1]

إضافة إلى مصادر اخرى لجمع المادة، نجد منها النصوص التعليمية في مختلف أطوار التعليم، والبرامج التربوية والكتب المدرسية وبعض المجلات والقصص والبرنامج التي تستوي المتعلم والنصوص الادبية والإعلامية.

وأيضًا قوائم الكلمات الأكثر شيوعا. فقد استعان مؤلفو المعاجم المدرسية على مدونة ضخمة وكبيرة الموضوعة على أسس ومعايير التي تخدم لغة معينة، فالمعاجم المدرسية ومضمونها ومفرداتها وضعت لتلبية حاجات المتعلمين ومستوى قدراتهم، لأن التلاميذ يلجأ إليه من أجل المطالعة، بل يلجأ إليه فيما ليس عليه من معان.

لذلك، ينبغي على مؤلف المعجم المدرسي الانطلاق من مصادر مختلفة ومتعددة لاختيار مادته، ومن بين هذه المصادر ما يورده أحمد المعتوق في كتابة الحصيلة اللغوية.

1 المجتمع: يعد المصدر الأول لاكتساب اللغة ومفرداتها وصيغها المختلفة هو المجتمع، فالفرد يتلقى ويكتسب اللغة من مجتمعه لأن اللغة تنشأ وتنمو في أحضان المجتمع، إذ يقوم بتكوين حصيلته اللغوية بدأً بأسرته، ثم تنتظر صلته بما هو موجود

[1] ينظر: أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص 45

حوله من أصدقاء، وجيران وأهل محيطه، فمن خلال الاختلاط والتعايش بهم يكتسب منه صيغا وألفاظا جديدة لذلك يجب مراعاة المفردات والألفاظ المتداولة في المجتمع لأنها المصدر الأول والأساسي لاكتساب اللغة ووضع المعجم

2المدرسة : يتلقى الناشئ مفرداته في رحاب مدرسته، من مدرسة المؤهل الذي يكبره في السن، ويفوقه في الخبرة (...)ويتعلمها مما يقرا أمن دروس يحفظ من نصوص ويكتسب من موضوعات وينطق من عبارات وهو يسأل ويجيب(....)، ويتلقى ألفاظ اللغة من زملاءه أنداده في السن وأقرانه في الدراسة، يتحدث إليهم ويحاورهم أو يناقشهم فيلتقط الكثير من مفردات اللغة التي اكتسبوها من موارد اللغة العامة والخاصة[1].

ومنه، فالمدرسة هي المركز الأساسي ومهم في ترقية وإثراء وحدات المعجم المدرسي.

خطوات إعداد معجم مدرسي:

إن أول شيء يحتاجه مؤلف المعجم هو بناء خطة يستند اليها، إذ يجب

لها التخطيط مسبقا من شتى النواحي، فهاته الخطوات تعتبر بمثابة شروط ومعاير يجب أن يضع لها المعجم قبل وضعه حتى يخرج في الأخير في أتم صورة وأكمل وجه، فمن بين أهم هاته الخطوات نجد:

أ – إعداد بحوث ودراسات ميدانية: يجب على مؤلف المعجم إعداد بحوث ودراسات ميدانية، من أجل القيام باستقراء اللغة المتداولة بين المتعلمين وما يحتاجونه من مفردات اللغة، ومعرفة قدراتهم الفكرية، ومن ثم يستطيع أن يضع المفردات التي تتناسب مع أعمار المتعلمين ومستوياتهم التعليمية ، ومدى استيعابهم لمعاني مدلول فالمعجمي يقوم

[1]أحمد محمد المعتوق : الحصيلة اللغوية، ص 273

بالاستعانة في هذا العمل بالجهات الوصية من وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعلمية ،أيضا بالمعلمين والأساتذة لانهم اكثر الأشخاص تعاملا مع المتعلمين . [1]

ب_ إعداد قوائم للكلمات المتداولة والشائعة بين الطلبة والمتعلمين:

تعد هذه الخطوة، هي الخطوة الموالية لعملية استقراء لغة المتعلمين. فتتم بإعداد قوائم لتلك الكلمات المتداولة بين المتعلمين بعد أن يتم اختيار الكلمات المستعملة بكثرة بينهم، فتتم هذه العملية من خلال جرد الكتب المدرسية والحوارث الشفوية التي تجري بينهم، ثم يقوم المعجمي بإضافة صيغ وتراكيب جديدة، وحذف ما يراه غير مناسب لمستوى المتعلمين، واستبدالها بكلمات اخرى مناسبة لمستواه التعليمي من أجل توسيع معرفهم اللغوية[2].

ج_ مراعاة الظروف المحيطية بالمتعلمين: يجب على المعجمي معرفة ومراعاة الظروف التي تحيط بالمتعلم، فمن بين الامور التي يجب على المعجمي أن يعلم بها عن المتعلم ما يلي:

***الجانب النفسي:** أن الجانب النفسي للمتعلم يلعب دورا "كبيرا" في عملية إعداد المعجم المدرسي من خلال عاملين اثنين وهما: الانفعال والتأثر، فالمتعلم يتفاعل ويتأثر مع المفردات التي يتعلمها، فالمتعلم يتفاعل مع الكلمات التي تناسب سنه والتي يحس بأنه بحاجة إليها فتكون له الرغبة في فهمها وتكون راسخة قس ذهنه. كما أن المعجم وجمال شكله ومنهجه ومفرداته، لها أثرا ايجابيا في نفس المتعلم، فهي تجذبه اليه

[1] ينظر: جموعي تارش: لبوخ بومطلية: المعجم االتعليمي مفهومه، خطوات مناعته والمعلومات المقدمة فيه، مجلة الأثر، العدد 23، 2015/12، ص159

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص160

والانغماس فيه.[1]

لذلك يجب على المعجمي، أن يأخذ هذه الامور الذكورة بعين الاعتبار حتى يكون معجمه مناسب للغرض الذي ألف من أجله .

***الجانب الاجتماعي الثقافي:** تعد لغة الفرد جزءا من ثقافته وعاداته وتقاليده فتبادل هذه اللغة هي مجموعة الالفاظ والكلمات التي تعلمها داخل هذا المجتمع،

فاللغة تختلف من مجتمع الى آخر، فقد نجد بعض الألفاظ والكلمات هي نفسها في بلدان عربية مختلفة لكنها تختلف في المعنى، فالمتعلم يخذ لغته الاولى من مجتمعه وأسرته وزملائه. لذلك فالمعجمي في كثير من الاحيان يتصادف مع كلمات عامية لا يستطيع أن يضعها في معجمه، فيقوم بالبحث لها عن مقابلات في فصيح اللغة.[2]

***النمو اللغوي:** أن النمو الجسمي والنفسي والعقلي للمتعلم يلعب دورا في تنمية الثورة اللغوية لديه فكلما زاد نموه، زادت لغته فمثلا متعلم في مرحلة الابتدائي، ومتعلم في مرحلة الثانوي يوجد فرق كبير بينهما في المستوي اللغوي لذلك ينبغي على المؤلف المعجم المدرسي مراعاة النمو اللغوي للمتعلم ووضع مفردات المعجم حسب المراحل التعليمية للمتعلم

إن هذه الخطوات التي سبق ذكرها تساعد المعجمي على وضع معجمه في أكمل وجه، وفي اتم منهج الذي وضعت من أجله.

[1] ينظر: جموعي تارش: لبوخ بومطلية: المعجم االتعليمي مفهومه، خطوات مناعته والمعلومات المقدمة فيه ص 160
[2] ينظر: المرجع نفسه، ص160

أنواع المعاجم المدرسية:

1_حسب اللغة:

1_1/المعاجم الأحادية اللغة: "ما كانت تتفق لغة الشرح مع لغة المدخل"[1].

يعني أن هذه المعاجم تستخدم لفظة وتعطي معناها بنفس اللغة أي بلغة واحدة،

فأغلبيه المعاجم التي تتدرج ضمن هذا النوع من المعاجم هي المعاجم القديمة، مثل تلك المعاجم الضخمة مثل "لسان العرب لابن المنظور، ومعجم العين للخليل وغيرها،أما المعاجم الحديثة نجد: معجم الوسيط معجم الوجيز...الخ

1_2/المعاجم الثنائية اللغة: فعرفه احمد مختار عمر ب:"وهو الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل ويهتم بتنفيذ المعلومات عن اللغة المشروحة معجم ثنائي اللغة، وإذا كان بأكثر من لغة فهو معجم متعدد اللغات .[2]

أي أن هذا النوع يشمل لغتين مختلفتين "انجليزي. عربي" أو "عربي. فرنسي"

من بين هذه المعاجم نجد: قاموس السعادة "انجليزي. عربي" لخليل سعادة

*المعنى الاكبر"انجليزي. عربي" لحسن كرمي

*قاموس "ايطالي. عربي" لخليفة محمد التليمي

*الكامل للطلاب "فرنسي. عربي" ليوسق محمد رضا

[1]أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب،ص 41
[2]المرجع نفسه، ص31

إلا أن هذه المعاجم يستفاد منها كثيرا في تعليم اللغات

1_3/معاجم متعددة اللغات: هي المعاجم التي تشمل اكثر من لغتين اثنان أو ثلاثة أو أربعة لغات وتكون أحد هذه اللغات في لغة المدخل، باحثي اللغات في لغة الشرح، فقد أولى الاهتمام بهذه المعاجم كثيرا نظرا لاهتمام العديد من المتعلمين بتعلم أكثر من لغة. ومن بين هذه المعاجم: القاموس الوجيز في الجذور العلمية الوجيه "الوجيه حمد عبد الرحمان" (لاتيني، يوناني، انجليزي، عربي) قاموس (اسباني، فرنسي، عربي) لعبد الرحمان سليمان[1].

أي أن هذين المعجمين (ثنائي متعدد اللغات) يشتملان على لغتين مختلفتين او أكثر، إلا أن هذين النوعين يستعملها بكثرة الكبار من أجل تطوير وتنمية رصيدهم اللغوي

2_ حسب المراحل السينية المختلفة:

تراعي هذه المعاجم الفئة السنية لمستعملها وحسب مستوياتهم الدراسية متبعين التفسير الآتي:

2_1/معاجم الاطفال: تعتبر هذه المعاجم العتبة الولي لعالم الاشياء، فهي تتضمن ما هو قريب منهم ومناسب لمستواهم ولحاجاتهم، فهي تجسد ما هو قريب منهم في مادة لغوية ترتبط به منذ نشأته. وما يميز هذه المعاجم أن لها طبيعتها الخاصة لأنها ترتبط بعالم الطفل حيث تعتمد على الصور والاشكال والرسومات للتنقل دلالتها بسهولة.[2]

2-2/**معاجم الصغار، أو تلاميذ المرحلة الابتدائية:** هذا النوع من المعاجم لا يمثل

[1] أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ص31

[2] ينظر: عبد الغني ابو العزم: وظيفه المعاجم المدرسيه لتعليم الأساسي، ص 41

اختصار المعاجم الكبار، انما هو نوع خاص له مواصفات يجب ان تتوفر فيه، من بينها: _تبسيط الشرح والتعريفات، لأن الصغار ليست لديهم القدرة على فهم الشروحات المعقدة.

_المعلومات المتقدمة يجب ان تكون ملائمة للمرحلة التي يكون فيها.

_مراعاة التقدم اللغوي.

_ملائمة حجم المعجم لمستوى الصغير.

2_3/ معاجم المرحلة الجامعية: يوجه هذا النوع من المعاجم لفئة الكبار أي لفئة سنية تتراوح بين العاشرة والثامنة عشر، وهذه الفئة يفترض فيهها تنامي الكلمات، وتزايد اكتساباها للمعاني، وارتقاء التفكير الذهني، ونضج القدرات اللغوية لأصحابها ، بقدر يسمح لهم بالتعامل مع تعريفاتها واشكالها وتعبيراتها المعقدة ، وتقدم شروحاتهم الخصة للأشياء، وتتميز هذه المعاجم بما يلي:

_الاختصار في الشرح.

_اشباع معيار تكرار الاستعمال في اختيار المداخل ودلالاتها.

_تغليب الجانب الوظيفي في تعرف الاسماء، على الجانب الحسي.

_ترتيب المعاني في المدخل الواحد وترتيب جزيئات التعريف.[1]

2_4/معاجم المرحلة الجامعية: هذه المعاجم موجهة لفئة الطلبة الجامعيين والباحثين والمختصين، وهناك من يسميها بمعاجم الطلاب، فهذه المعاجم تشمل على عدد كبير

[1]ينظر: احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص 44.

من الالفاظ والكلمات ومصطلحات في شتى العلوم والفنون، لأن الرصيد اللغوي لهذه الفئة قد نضج وتوسع، فقد وضعت لخدمة الطالب والباحث الجامعي.

مكونات المعجم المدرسي:

لا يختلف المعجم المدرسي عن غيره من المعاجم الاخرى أو المعاجم العامة، فكل معجم يحتوي على مقدمة، ومواد معجمية مرتبة وفق نظام من الأنظمة المتعارف عليها التي يقوم باختيارها المعجمي في تأليف وترتيب معجمه ثم يرفق المدخل بمعلومات وشروحات تشرح معناه، إذا نجد بعض الاختلافات في المعاجم، فمنها من يعتمد على الشواهد التوضيحية من أمثلة وأحاديث واشعار، ومنها من يستعمل اللوحات والخرائط والرسوم بالإضافة إلى معلومات صرفية.

إن العاجم المدرسية تعتمد معظمها على الترتيب الألفبائي، فقد نجد المعاجم المدرسية تتكون من:

1-مقدمة: وفيها يذكر مؤلف المعجم الطريقة التي اعتمدها في ترتيب مداخله، ونوع الترتيب الذي اعتمده، كما قد نجد في المقدمة ما يعرف ب: " الاصطلاحات وفيها بيان للمختصرات التي استعملها المعجم في نصوصه اللغوية الشارحة لمعاني المفردات"[1]

2 مادة المعجم: تتكون مادة المعجم من فقرة ومدخل:

*الفقرة: وهي عبارة عن مجموعة من الجمل المترابطة بينها، "تشكل الملفوظ في

[1] عبد المجيد سالمي: المعاجم المدرسيةدراسة في البنيه والمحتوى: دراسة وصفيه تحليليه للمنجد الاعدادي ومتقنه الطلاب مجلة اللسانيات المحلية العدد 210

[2] صونيا بكال: ماده المعجم المدرسي بين المؤول والواقع، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغةالعربية، مجله اللسانيات المجلد 16، العدد 02 2010/12/25 صفحه 78

اللسانيات النصية، تتكون كل فقرة في المعجم من مدخل ومجموعة المعلومات المسندةإليه."[2]

*المدخل: "أي الكلمة التي تفتتح بها الفقرة."[1] فتتكون لمداخل من مداخل رئيسية وهي المادة الاصلية وأخرى ثانوية أو فرعيه، فالمدخل الرئيسي يضم اشتقاقات الكلمة، أو مرادفها أو ضدها، أما المداخل لثانوية فتشمل الأمثلة أو الشواهد التوضيحية ...الخ.

هذه المكونات الاساسية للمعجم كما أنه يحتوي على:

_صور لبعض الاعلام والاماكن، وبعض المعالم التاريخية المدرجة في المقررات الدراسية

_رسومات وخرائط

_معلومات صرفية ونحوية وإملائية تفيد المتعلمين

_متن المعجم "وفيه تعريف الكلمات مرتبة ترتيبا الفابييا لفظيا غير اشتقاقي.[2]

مواصفات المعجم المدرسي:

يعد المعجم المدرسي كنزا من كنوز المعرفة، يستقي منها المتعلم ما احتاجه وما استصعبه سواء من الجانب اللغوي أو الثقافي أو المعرفي، لذلك سعى العديد من المعجميون المعاصرون على تضمينه لكل المعلومات والبحث على أفضل الوسائل والطرق لتسهيل هذه العملية في المستويين المكتوب والمنطوق.

[1] صونية بكال: مادة المعجم المدرسي بين المأمول والواقع،ص78.
[2]عبد المجيد سالمي: المعاجم المدرسية، دراسة في البنية والمحتوى، دراسة وصفية تحليلية للمنجد الإعدادي ومتقن الطلاب، ص152

فالمعجم المدرسي متميز عن غيره من المعاجم، لذلك يمكن تلخيص بعض المواصفات في النقاط الاتية:

1_**التركيز على المتعلم:** يقصد المعجميون بهذا المفهوم، أن المعجم المدرسي موجه بالخصوص الى فئة المتعلمين من خلال مادته ومضامينه وأساليب تقدميه، لذلك يسعى المعجميون على اعداده على أساس حاجات ومتطلبات المتعلمين حسب المرحلة السنية والتعلمية للمتعلم، مع الاستناد في عملهم على الكتب المدرسية المقررة وبعص البرامج التربوية من أجل مراعاة النمو اللغوي لهؤلاء المتعلمين[1].

2_**التبسيط والوضوح:** إن أهم شيء يسعى اليه المعجميون هو التبسيط قدر الامكان والوضوح في تقديم المعلومة، فمن الضروري مراعاة التبسيط والوضوح كأولوية في تحرير التعريفات وفي طريقة ترتيب المعاني المختلفة للمدخل الواحد وفي اختيار الامثلة التوضيحية لذلك يعتبر التأليف في المعاجم.

المدرسية أكثر صعوبة من المعاجم الاخرى او المعاجم المخصصة للكبار[2].

3/**التحسين المستمر:** ويقصد به "تحديث الشكل ومحتويات المعاجم المدرسية عند كل طبعة جديدة، حتى تكون مسايرة للتطور في مجال التأليف والطباعة ومواكبة للتغيرات التي تجري او تكون تتكون في مضامين للمقررات الدراسية، فلا تهتم بما هو مهمل، ولا تستثني ما هو مبتكر مستعمل "[3]

فمن هنا فمن الواجب على مؤلف المعجم عند اصداره اي معجم مراجعة مادته واعادة

[1]ينظر: الطاهر ميليه: مواصفات المعجم المدرسي المعاصر مجله اللسانيات، المركز للبحث العلمي والتقني لتطوير اللغةالعربية، الجزائر، العدد 16
[2]ينظر: المرجع نفسه، ص25
[3]صبيحة بوزكري: الموصفات المميزة، للمعجم المدرسي العاصر، منتدي اللغة والاعلام والمجتمع، المجلد 9،العدد 04 ،أكتوبر 2022،ص 478

النظر إليها، وايضا مراعاة جوانب في مجال التحيين المستمر للمعاجم من مثل: التدقيق في اصول الكلمات، ومعاني الكلمات، اعطاء معلومات نحوية لاستخدامات الكلمة .....الخ

4/ **العناية بالإخراج:** وهو ما يقتضي عناية خاصة بنوع الورق المستعمل، على وضعه حسب مستوى المتعلمين، فالمعجميون يستخدمون حروف كبيرة وغليظة من اجل لفت انتباه المتعلمين، واوراق رفيعة من حيث المتانة، والالوان الملفتة والمريحة للعين، والاستعانة بالرسوم والصور الملونة التي ينجذب اليه، والتي تجعله يقبل على استعماله[1].

5/إدخال المعلومات الموسوعية:

تتمثل غالبا في أسماء الأعلام والبلدان والظواهر الطبيعية والكونية، فقط كانت قديما نسبيا، إذ عمل بها المعجمون في القرن التاسع، والنصف الأول من القرن العشرين، غير أن يخص اللسانيين يرى عدم جدوى هذه المعلومات واستبعدوا لكونها خارج مفهوم اللغة، وليست من مكونات اللسان، إلا أن في السنوات الأخيرة ظهر الاهتمام بها لدى مؤلفه المعاجم المدرسية من اجل ادعام متعلمين بمعلومات ثقافية أكثر[2].

6/بعض المواصفات الخاصة بالمعاجم الإلكترونية:

وتسمى ايضا المعاجم المدرسية المحسوبة الكترونية، التي ظهرت في سنوات الأخيرة، فهي تتميز بوضوح اكثر وسهوله البحث والمرونة، وكثره المعلومات المفيدة للمتعلم، كما اضافت مفاهيم جديدة، كانت تستعمل في الانترنت واصبحت الان موظفه في هذا النوع من المعاجم مثل: النص الفائق المستوى أو ما يعرف:HYPERTESCTE،وهي تقنيه تسمح بالتخزين في الحاسوب، من أجل الوصول اليها مباشر، وتسهيل البحث فيها عن معاني، وتسمح بإمكانية انتقال مستعمل المعجم من كلمة إلى كلمة اخرى، إلى صورة

[1]ينظر: طاهر ميلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاص، ص27
[2]ينظر: المرجع نفسه، ص 27

عنها، ويتم هذا كله بفضل الروابط المنطقية التي أعدها المهندسون المشرفون على اعداده[1].

المعجم المدرسي الجزائري:

يعد المجمع اللغوي الجزائري من اهم مصادر اللغة العربية المعاصرة، فهو منبع لترصد ما يصح وما لا يصح في العربية، وما يصلح رفضه او تفصيحه، فهو ايضا يشارك في صناعه المصطلحات العلمية الوافدة الى العربية وتخليصها من معجمها، ليعيد بنائها حسب ما تنص عليه قواعد اللغة العربية، لاهتمامه كثيرا بالعلوم اللسانية، فاغلب البحوث الميدانية التي قامت بها الجامعات التي احصت ما هو موجود في الكتب المدرسية، وكل ما يقدم للشباب العربي من ماده لغويه يوجد فيه بعض من العيوب والنقائص في نظر الاستاذ الراحل عبد الرحمن الحاج صالح[2].

المعجم المدرسي الجزائري هو مجموعه المعاجم اللغوية المدرسية التي تم اصدارها في الجزائر، سواء كانت صادرة عن جماعه من الخبراء والأساتذة او مختصين او باجتهاد افراد لديهم تجربه في تأليف المعاجم المدرسية، اذ يشترط فيها ان تكون مناسبه للقدرات التفكيرية والاكتسابية للتلميذ، وكذا مستمده ومرتكزه على المقررات والمناهج الدراسية المعتمدة لدى وزاره التربية الوطنية، فمتصفح المعجم المدرسي حين تصفحه لها يجب أن يستنتج بانها موجهه الى فئة المستعملين عبر مختلف المراحل تعلمية.[3]

من بين المعاجم المدرسية الجزائرية الاكثر شهره الصادرة عن دور النشر وعن مختصين في تأليف المعاجم نجد:

*مرشد الطلاب :(عربي- عربي)

*قاموس بدر الناشئين:(عربي- عربي)

*قاموس الهدى:(عربي- عربي)

[1]ينظر: صبيحة بوزكري ، المواصفات المميزة للمعجم المدرسي المعاصر، ص 479

[2]ينظر: عيسى خيثر: الواقع وافاق صناعه، معجم اللغةالعربيةالمعاصرة في المدرسة الجزائري، مجله المرتقي، المجلد واحد، العدد 02، 2018/6/11 ص 66_ 67

[3]ينظر: كريم مرادي: الخصائص المعجميه للمعجم المدرسي الجزائري، مجله اللسانيات، المجلة، للعدد/ 2020 2020،ص 260

أما بقية المعاجم فأغلبها لديه هدف تسويق فقط.

وظائف المعجم المدرسي: يعد المعجم المدرسي نصا تعليميا، ثقافيا، لغويا لأنه يقوم بالكشف عن اوجه معاني الكلمات، فهي تنقل مجموع الاقوال الجازمة حول الانسان والمجتمع من اجل تواصل الجماعة بلغه معينه لان الانسان مهما بلغ من علم ومعرفه لا يستطيع ان يحافظ على الثروة اللغوية للغته[1].

لذلك فان للمعجم المدرسي وظائف بيداغوجية ولغويه جم منها:

-شرح الكلمات والمفردات وبيان معنى معانيها اللغوية ضمن السياق، ليتحقق بذلك المعنى اللغوي والوظيفي والاجتماعي عند المتعلم.

-بيان الوظيفة الصرفية والنحوية والصوتية للكلمة، وكيفيه النطق بها.

-تنميه التعلم الذاتي للمتعلم.

-"ينمي ملكه النقد عند المتعلم انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي".[2]

تنميه مناهج البحث والياته عند المتعلم.

"انتاجيه اللغوية عند التعلم[3]"

اختيار المداخل في المعجم المدرسي:

المدخل: هو عباره عن الوحدة التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الاخرى، او هو:" المادة المعجمية التي تتألف عاده في المعاجم اللغوية من الكلمات المشتقة، وغير المشتقة، وغالبا ما يتكون هذا المدخل في مثل هذا النوع من المعاجم من الجذر فلده يمثل البنية الأساسية للكلمات المشتقات"[4].فهو نوع الذي يترأس المادة المعجمية.

[1] ينظم: عبد الغني ابو العزم: وظيفة المعاجم المدرسية لتعليم الاساسي صفحه 40

[2] ينظر: عبد العزيز قريش: الاشكالات في المعجم المدرسي نص مداخله في ندوه المعجم العربي العصري، واشكالاته المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريف، جامعه محمد الخامس، الرباط 2004

[3] صليحه خلوفي: المعجم المدرسي الجزائري واشكال، صفحه 182

[4] خديجة بن قويدر: ماده المعجم المدرسي وطرق تثبيت مداخله، مجله، جامعه الجزائر للغة والاعلام مجتمع 2019 صفحه 32

الوحدة المعجمية: وتسمى "اللكسيم "المفردة المعجمية، فقد فضل العديد من المعجمين هذا اللفظ الاجنبي على المصطلح العربي الذي يتكون من لفظين، فالوحدة المعجمية هي ":الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمها مداخل معجم، وعاده ما يلح فيها الى جانب الاتحاد التام في الشكل اتحاد المعنى او تقاربه، لان مفهومها الكلمة غامض، وغير شامل فضل اللغويون البحث عن مصطلح اخر يشكل الوحدة المعجمية التي تبنى عليها مداخل المعجم، وتكون له صفه شمول وهو اللكسيم[1]"الذي يغطي كلا من:

"الكلمات المفردة أو المركبة ":نفس/ نفساني/ اللاوعي"

الكلمات الملصقة ":برمائي/ افروا اسيوي"

التغيرات السياقية ":الماء الثقيل/ بيضه الديك/ بقره بني اسرائيل/ شعرة معاوية[2]."

ومنه يمكن تمييز اصناف الوحدات المعجمية:

-**الوحدة المعجمية الجزائية:** ويشمل هذا النوع العناصر النحوية والصرفية لمن مثل: السوابق واللواحق، الضمائر/ المتعلقة بحروف العطف وحروف الجر....الخ

-**الوحدة المعجمية البسيطة:** هي كلمه التي لا يبدل جزء منها على معنى، من مثل: الاسماء الموصولة واسماء الإشارة، والضمائر المنفصلة. الخ

- **الوحدة المعجمية المركبة:** وهي التي تشمل او تتضمن على وحدتين، لتدل على معنى واحد مثل كلمه "قوس قزح، برمائي"

- **الوحدة المعجمية المعقدة:** وهي الكلمة التي تشمل عدة وحدات، ليدل مجموعها على معنى واحد مثل كلمه "ثنائي اكسيد الكربون[3]"

[1] احمد مختار عمر: صناعه المعجم الحديث، ص 42

[2] المرجع نفسه، ص 25

[3] ينظر:خديجه بن قويدر، سالمي عبد المجيد: ماده المعجم المدرسي وطرق ترتيبه مداخله، ص 32

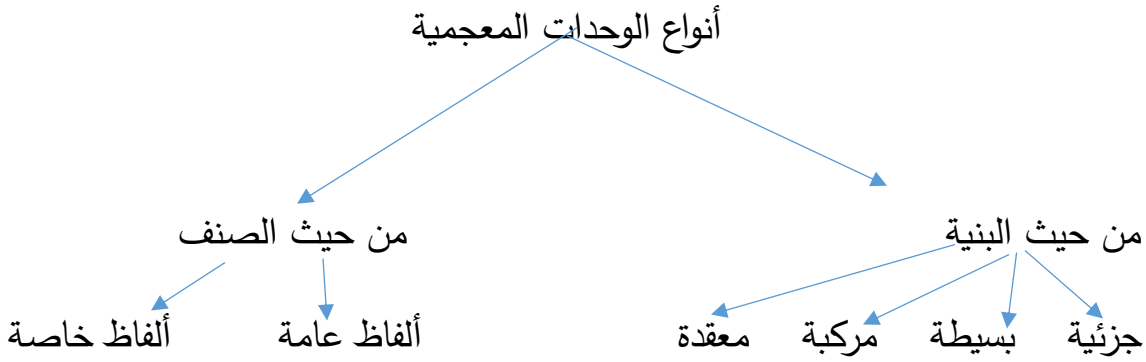
والوحدات المعجمية "المركبة،والمعقدن"، تطرح مشكل في طريقه ترتيب: أباعتبارها الجزء الاول منها ام الثاني؟ وقد اقترح الحمزاوي بان ترتيب بحزب اللفظ الاساسي منها. في قوله ":من ذلك بطانيات الاقدام وراسيات الاقدام تحت قدم[1]"

وتنقسم من حيث الصنف الى:

الفاظ عامه: وهي الكلمات والمصطلحات اللغويةالعامة، التي تتعدى الدلالات ها تبعا للسياقات التي توضع فيها[2].

الألفاظ الخاصة أو الأعلام: وهي الألفاظ التي تشمل المدن والمواقع الجغرافية.

والمخطط التالي يلخص انواع الوحدات المعجمية المشكلة المداخل المعجم:



الأساس الذي يعتمد عليه مؤلفي والمعاجم المدرسية من الاختيار بين مفردات اللغة هو الأساس، مقياسي التواتر والشيوع، النوعية وكمية المداخل التي تمثلت باختلاف سنن المتعلمين ومراحلهم التعليمية، فعدد المداخل المخصصة لمعاجم الطور الأول من التعليم الابتدائي تختلف عن بقية المراحل، فقد يتراء عدد المداخل في هذه المرحلة

[1] محمد رشيد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الاسلامي ط1، 1986، ص 161
[2] ينظر: المرجع السابق،ص33

بين و4000و5000 مدخل، ثم يبدأ في الارتفاع في الطور المتوسط والثانوي ليصل إلى 20000 مدخل[1].

لذلك فاختيار عدد المداخل وكمية لا يكون بحزم المراحل السنية والمراحل التعليمية للمتعلمين، فتطور ويزيد حجمها حسب الأدوار التعليمية.

تكون قريبه لمحيطهم لأنها وضعت لتلبيه حاجاتهم ، وعلى الرغم من ذلك فقد قصر مؤلفيه المعاجم الحديثة في معاجمهم، فقد اعتمدوا في جمع مادتهم المعجمية عن، اعتبارات الذاتية "عواطف واراء الشخصية "دون الاستثناء الى مقياس علم.

ترتيب المداخل في المعجم المدرسي:

ان ترتيب المداخل في المعجم المدرسي هو نظام يعتمد المعجمي، ويجب ان يلتزم به في كامل معجمه، ويعني به هو ان يرتب مؤلف المعجم مداخله وفق منهج مخص " الفابيا– حسب الاوائل، حسب الاواخر، صوتي..... الخ".

فترتيب المداخل يعد ":شرطا لوجود المعجم، وبدونه يفقد العمل قيمته المرجعية، ولا يوجد معجم عربي او أجنبي قديم او حديث قد أهمل هذا النوع من الترتيب".[2]

فقد يتم ترتيب المواد اللغوية في المعاجم المدرسية وفقا لمنهجين: الترتيب النطقي، الترتيب الجذري وكلاهما يعتمد على الترتيب الألفاظ للحروف الهجائية إلا أن كان منهما خصائص ينفرد ويتميز بها عن غيره، وفيما يلي أقوم بتفضيل ذلك:

منهج الترتيب الالفاظ حسب الجذر: عاده يقوم المعجمي بتقسيم المعجم وفق هذا المنهج الى 28 بابا، يعني على عده حروف الهجاء وحسب تسلسلها، وكل حرف يخصص له باب، ثم يقوم بإرجاع الكلمات الى اصولها ثم يرتبها في تلك الابواب بحسب أولها، يعني وضع الكلمة التي تبدأ بحرف الألف في باب الألف، والكلمة التي تبدأ بحرف الباء في باب الباء، والتي تبدأ بحرف التاء في باب التاء وهكذا.

[1] ينظر: بن اؤلفه تريمان: المعجم المدرسي العربي الواقع والمامول، ص 144
[2] احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص 98

فقد يتم الكشف عن الكلمة في معاجم هذا النوع او هذا المنهج بتجريد الكلمة من حروفها الزائدة وارجاعها الى أصل ثلاثي في غالب الاحيان ثم النظر الى اول حرف أصلي فيها وفتح المعجم في باب حرفها الأول.[1]

مثل ":كلمة كتابة"، نقوم بإرجاع الكلمة الى أصلها الثلاثي "كتب "ثم فتح باب المعجم على باب الكاف، ثم تدرج مع الحروف المرتبطة بهذا الحرف وفق التسلسل الهجائي، الألفبائي، وقد حظي بشهره كبيره فهو معجم مختصر الشرح واسع الاستدلال لأنه يتميز بالتوسع الدلالي، حيث يتم فيه ذكر المعاني المجازية والكلمات بعد ذكر معانيها الحقيقي.

فأغلبية المعاجم الحديثة وضعت وفق المنهج الألفبائي الجذري لسهولته نسبيه،" ولتأليفه بين الاتجاه القديم الذي يهتم بالحفاظ على مشتقات الكلمة في أسره واحدة، بين الاتجاه الحديث الذي يسعى لتسهيل مهمة الكشف عن الكلمة في المعجم بحيث تتناسب مع طابع السرعة الذي يتميز به هذا العصر"[2].

ومن أبرز هذه ":المصباح الم "المنير "لأحمد بن محمد القيومي(ت770ه) ،و"المحيط "لبطرس البستاني عام (1883 م)" وأقرب الموارد" لسعيد الشرتوني(1912)"ومتن اللغة" للشيخ رضا العالمي(1953)الى غير ذلك من المعاجم

منهج التدريب الالفبائي وفق النطق:

يقسم المعجم وفقا لهذا النظام الى أبواب على حسب تسلسل الحروف الهجاء ثم تترتب الكلمات الى أبواب باعتبارها الحرف الأول كما هو مألوف، لكن في هذا المنهج عدم مراعاة الأصل أو المزيد في الكلمة، فهي تصنف حسب أو تنطق أو تلفظ، ويتابع ارتباط الحرف الاول منها بما يليه من الحروف الواحدة في الباب الواحد وفقا لتسلسل الألفاظ،

[1] ينظر: احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص206

[2] احمد المعتوق: الحصيلة "اهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها"- ص207

فمشتقات الكلمة الواحدة في هذا المنهج قد لا تجتمع كلها في باب واحد مثل: معطف، معطوف، متعاطف تجمع في باب الميم.[1]

وهو ما يسميه على القاسمي ":وترتيب الألفاظ للكلمات لا جذور"

أي أن الكلمات لا تجمع فيه تحت جذوره"[2]. فقد طبق هذا المنهج عند القدامى في معاجمهم الا انه لم يلقى الاهتمام الذي حظيت به المناهج الاخرى لكنها عاد الى الظهور في بعض المعاجم الحديث.

فقد اعتمد بعض اللغويين المعاصرين هذا المنهج وضعوه معاجم لشعورهم بصعوبة المناهج السابقة الذكر، خاصه على المبتدئين او المتعلمين في المراحل التعليمية الاولى، فالمناهج السابقة الذكر تتطلب تجريد الكلمة من حروف الزيادة وارجاعها الى أصلها، وهذا يتعذر على المتعلم معرفته أو ادراكه لذلك يصبح لديه ملل في الاطلاع على المعجم، بينما هذا المنهج لا يتطلب في البحث عن الكلمة سوى صحة نطقها أو ثلاثة، مما يشجع المتعلمين الى الرجوع اليه وهذا المنهج يتم اعتماده في المعاجم اللغوية الأجنبية أيضا[3].

يرى عبد الرحمن الحاج صالح أن اعتماد هذا الترتيب له جانبين: جانب إيجابي وجانب سلبي، فالجانب الايجابي يتمثل في سهولة البحث والعثور عن الكلمة خاصه المتعلمين في الأطوار الاولى، والمتعلمين الذين ليس لديهم المعارف العالية في القواعد النحوية والصرفية، فهذا المنهج يناسب كل من لديه الرغبة في تعليم اللغة العربية.

[1] احمد المعتوق: الحصيلة "اهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها، ص 208

[2] علي القاسمي: الخصائص المميزه الرئيسيه للمعجميه العربيه اللسان العربي

[3] احمد المعتوق: الحصيلة"اللغوية" ص 209

أما الجانب السلبي فإن هذه المعاجم، إذ عممت فقد تعيب نشأة اللغة العربية، لأن مفردات اللغة العربية مبينة على أصول وصيغ واشتقاقات، فاكتساب وتعلم اللغة العربية مرتبطة على معرفة اصوله .

ومن صيغتها، إذ إن من أسرار اللغة العربية هي أن تتيح للمتعلم من خلال معارفه الانتقال من مادة أصلية الى الأخرى مع الحفاظ على صيغتها والابتعاد المادة الأصلية على ما هي عليه.[1]

والجدول التالي يبين بعض المعاجم المدرسية والمذهب الذي اتبعته:

المعجم المدرسية	منهج الترتيب اللفابي حسب الجذر	منهج الترتيب اللفابي حسب النطق
معجم الطلاب"حسب همام الشويري"	*	
	*	
الرائد		*
رائد الطالب		*
المجم العربي الحديث		*
القاموس الجديد		*
القاموس المدرسي		*
المتميز		*
قاموس الهادي		*

[1]ينظر: سالمي عبد المجيد ،خديجة بن قويدر ،مادة المعجم المدرسي ،وطرق ترتيب مداخلة ELEPH.EDINUMI.ORG

الوجيز		*

نستنتج من خلال الجدول، أن المعاجم ذات الترتيب الألفبائي حسب النطق أكثر من المعاجم المترتبة حسب الجذر، فالمعاجم التي انتهجت المنهج الجذري كان تأليفها أسبق على تأليف المعاجم ذات المنهج النطقي.

الهدف من تأليف المعجم المدرسي:

إن الهدف من وضع المعاجم المدرسية هو الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة من أجل تلبية حاجيات المتعلمين أو الطلاب على فهم المعاني والكلمات وضبطها، وتطوير العلمية التعليمية، ومن بين هذه الاهداف نذكر ما يعني:

-يعد المعجم المدرسي المكون الأساسي للمتعلمين ذهنيا، ونفسيا، واجتماعيا حسب أعمارهم.

-تزويد المتعلمين بثقافة معجمية لايستهان بها، ويعمل على تنمية ملكيتهم النقدية انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي.

-دفع التلاميذ لتمتع بلذة الاكتشاف وتزود بالمعارف العامة التي يحتاجها في مستويات تعليمي.

-تحسين وتطوير الكلمات، والمفردات اللغوية لدى المتعلمين وإدراجها في جمل للتعبير، وبالتالي تنميه قدراته في انجاز الحوار.

-وضعت المعاجم المدرسية أيضا من أجل تعليم اللغات الأجنبية من خلال توفر عنصر الترجمة في المعاجم المدرسية

-يعتبر اداة جيده تستعمل في تدريس المتعلم الصغير لتطوير مستوى اللغة لديه.

–قد لا يقتصر المعجم المدرسي على مفردات اللغة العامة بل تعدادها الى مصطلحات الخاصة الموجودة في جميع المواد المدرسية[1].

لذلك فإن المعجم المدرسي عدد لا محدود من الأهداف، فبعد من المحاولات إيجاد في حركه تأليف المعجمي، فقد احتل موقعا هام.

بين المعجمات الحديثة، إلا انه لا يزال العديد من المختصين ومؤلفي المعاجم يسعون إلى تجسيدها أكثر، فكل مؤلف هدفه الخاص الذي يرتكز عليه في معجمه.

أهمية المعجم المدرسي:

يرتبط أهمية المعجم المدرسي خاصة بالأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية المراد بلوغها، من بينها تعميم التربية بالثقافة الكاملة والتوجيه لما تحتويه من معلومات صرفية ونحوية، وبيان نطق الكلمات بطريقة صحيحة والسياقات التي ترد فيها مع ذكر مرادفات الكلمة واضدادها مع تقديم تعريفات وشروحات. فله دور أساسي في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين وتحصيل المعارف العلمية والثقافية فهو مكمل للكتاب المدرسي والمدرسة لما له ارتباط وثيق بالعملية التعليمية[2].

فالمعجم المدرسي هو وسيله تثقيف بامتياز، "لأنه مرتبط عضويا بالعملية التعليمية في جميع مراحلها، ابتداء من التعليم الاساسي وصولا الى التعليم الجامعي[3]"

فما لا شك فيه أن الانسان مهما بلغ من علم ومعرفه ومهما أوتي من ذكاء وقوة الخيال والذاكرة، لا يستطيع ان يحتفظ بكل الثروة اللغوية للغته، لذلك احيانا تصادف كلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح فيجد مبتغاه بين دفتي المعجم.[4]

[1]ينظر: صونية بكال: مادة المعجم المدرسي بين الواقع والمأمول، ص 77
[2]ينظر: صبيحه بوزكري: المواصفات المميزة للمعجم المدرسي المعاصر، ص 476 477
[3]ينظر: عبد الغني ابو العزم: وظيفة معاجم المدرسية للتعليم الأساسي، ص 39
[4]ينظر: انيس عطيه قنديل، المعادن المدرسية في مدارسنا بين الحاجه وتطبيق، ص 06

لذلك فأهمية دور المعجم المدرسي في العملية التعليمية تكمن فيما يلي:

_ إزالة الغموض والابهام عن الكلمات الصعبة التي تعترض المتعلم من خلال الشروحات المبسطة التي يقدمها.

_ يحقق المعجم المدرسي التعليم الذاتي للمتعلم من خلال انتقاله من الاعتماد على الكتاب المدرسي في تلخيصه للكلمات ومعانيها إلى الاعتماد على نفسه في اكتسابه.

_ اكتساب ثقافة البحث "المتعلم أثناء بحثه عن كلمة في المعجم، يتعلم ويمارس عدة مهارات وتقنيات تجعله يفهم منهجا المعجم وطريقة تناوله للمادة بسرعة، فيصبح المعجم في متناوله ويجيد استخدامه بشكل صحيح[1]".

_ تمكين متعلم من القواعد الصرفية والتركيزية والصوتية للكلمات العربية، "فهو وسيله تدريبيه، تعود التلميذ مع الوقت معرفة ارجاع الكلمات الى اصوله[2]".

_ تمكن المتعلم من صياغة المشتقات من الكلمة الواحدة، ومعرفة جموع الكلمات التي لا تشابه مع مفردها وجمعها "نساء" التي مفردها "امرأة" وجمع "الناس" الذي مفرده " انسان".

_ تنميه الكفاءة اللغوية لدى المتعلم وتزويده بثروة لغوية مناسبة لنمو العقل المعرفي، " تزداد فعالية المعجم بوصفه مصدرا لإغناء الحصيلة اللغوية او تتضاعف نسبة اكتساب الالفاظ والصيغة الجديدة اللغوية منه كلما زادت الحاجة إليه وتكرر البحث عن المفردات وعن معانيها فيه".[3]

يقلل المعجم المدرسي من اخطاء المتعلمين تدريجيا من خلال المداومة ويتعلم طريقة الكتابة الصحيحة للكلمة

_ يوسع المعجم المدرسي خبرة التلميذ المعرفية والعلمية والثقافية بشتى المعلومات التي يقض مهامه من خلال الخرائط، واعلام الدول...الخ.

[1] فريحه محمد: اهميه المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي، مجله مجتمع تربيه عمل صفحه 70

[2] اولقة نريمان : اليات بناء المعجم المدرسي وتطويره صفحه 75

[3] المرجع نفسه صفحة 76

_ يعد المعجم المدرسي مكملا للكتاب المدرسي والعمل التربوي عموما لأنه يأخذ مفردات من الكتاب المدرسي[1].

_ يبين أيضا البنية الصوتية للمفردة وطريقه نطقها، وكيفيه كتاباتها، كما بين الوظيفة الصرفية للكلمة، كما يكسبه اسلوبا فنيا جميلا.

ومن خلال هذا، فالمعاجم المدرسية هي اداه بيداغوجية وسيله تعليميه مهمه في العملية التربوية، فالعديد من الدول خلال العقود الأخيرة، اهتمت به كثيرا، واضحت تعتمده في مده في تطوير منظومتها التربوية لذلك اصبحت الحاجه إليها ضرورة ملحة في اثراء الرصيد اللغوي والمعرفي والثقافي للمتعلم، وتنميه مهاراته اللغوي.

[1]ينظم:الطتهر ميلية :موصفات المعجم المدرسي المعاصر ص 21

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

لمعجم الكنز.

مدخل:

تعد اللغة نظاما صوتيا محددا وهي نشاط لغوي كتابي وشفهي، قد جاء في معجم لسان العرب: "وجاءت معنى اللسن وهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم."[1] فهي عبارة عن مجموعة من الاشارات والرموز، فهي الوسيلة الأساسية للتواصل بين أفراد المجتمع في جميع نواحي الحياه لذلك تعتبر أداة للمعرفة، فالمعجم يعد من أهم الوسائل لتعلم اللغة واكتسابها فهو أداة تعليمية تربوية وركيزة أساسية لكل من المعلم والمتعلم، ومما لا شك فيه أن حجم المعجم يعطينا فكرة عن محتواه، فكلما زاد حجم المعجم زاد مضمونه وثروته، لذلك ارتأينا أن يكون هذا الفصل تطبيقيا، نسعى من خلاله إلى دراسة المعجم المختار الموسوم ب ":كنز اللغة "الذي نريد من خلاله معرفة إذ هو شامل على المواصفات الموجوب توفرها في المعجم المدرسي وهل طرق الشرح فيه مناسبة لفئة المتعلمين؟

تعريف بمؤلف المعجم محمد داوود التنير:

"محمد امام داوود، المولود في 1 يونيو 1956، كاتب وداعية اسلامي مصري، حاصل على درجه الدكتورا بتقدير ممتاز مع مرتبة شرف من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، وهو أستاذ علم اللغة بكلية الآداب، جامعة قناة السويس، وخبير بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ولد في قرية "سفاره "وهي إحدى القرى التابعة لمركز البدر شيين في محافظة "الجيزة"، التحق بكليه الأداب– جامعة القاهرة– وتخرج فيها."[2]

وفي عام 2004 فاز بجائزة مجمع اللغة العربية في تحقيق التراث من بين مؤلفاته نذكر: معجم الفروق الدليلية بين كلمات القرآن، الصوائت والمعنى في العربية وعلم اللغة

[1] ابن المنظور لسان العرب ص 405

[2] WIKI Hhps ;//or.wikepedia.org 2023/05/18/12:36

الحديث، مشتبهات القرآن الكريم للكسائي، الاسلام والزمن المقبل، القرآن وصحوة العقل، موعظة البقاع الشريفة بمكة والمدينة.

وصف النموذج المعتمد:

كنز اللغة

آليات تحليل مدونة:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأن طبيعة الدراسة تفترض ذلك، فبعد اختيار عينة الدراسة المتمثلة في المعجم المدرسي الموسوم بكنز اللغة، سأقوم بتحليلها من حيث الشكل والمحتوى، فتتمثل في:

*الجانب الشكلي: يتمثل في بعض المعلومات المتعلقة بالإخراج أهمها: كيفية تصميم الغلاف، حجم المعجم، الألوان...الخ.

*الوصف الداخلي: من خلال المنهج الذي اعتمده المؤلف في وضع المعجم والفئة الموجهة اليها المعجم، طريقة الشرح.

*أما من حيث المضمون: معرفة هل وفق مؤلف المعجم في توظيف الشروط الأساسية للتعريف من مثل: الايجاز والسهولة، الابتعاد عن الألفاظ الصعبة.

*هل أضاف ودعم مؤلف الكنز في طريق الشرح الأساسية بطرق الثانوية مثل: الشواهد القرآنية أو الأحاديث النبوية أو الصور التوضيحية والرسومات وغير ذلك.

1/الوصف الخارجي للمعجم:

1-1/ من ناحيه الاخراج:

أ_ من ناحية عنوان المعجم:

عنوان المعجم هو" كنز اللغة"، وهو المعجم المختار في قيد الدراسة ملون باللون الأسود الغامق ومكتوب بالخط الغليظ، ومشكل تمام الشكل، ثم يلي هذا العنوان عنوان فرعي بالأبيض" معجم المعاني يجمع ألفاظ اللغة ويجلوها ويربطها وييسرها للطالبين" وهو مشكل أيضا.

ب/ الغلاف:

يعتبر الغلاف الخارجي للمعجم من أهم عناصر المعاجم التعليمية، لأنه يلعب دورا هاما في لفت انتباه المتعلمين وتحفيزهم على الاقبال عليها، ويعزز الرغبة فيهم لأن المتعلم يستهوي كل ما هو محسوس فمعجم كنز اللغة غلافه ورقي عادي، فقد طبع باللون الأزرق واللون الرمادي الفاتح من الجهة العلوية، وهو لون يدل على الوضوح والتفاؤل والحياة، فهذه الواجهة مؤطرة بالخط الأصفر يتوسطها إطار بشكل مستقيم، مؤطر باللون الاسود، ملون باللون البني مكتوب فيه اسم مؤلف المعجم باللون الاسود، أما عنوان" المعجم" كنز اللغة فقد ورد في أعلى الواجهة من أجل لفت الانتباه ،أما في الأسفل فنجد العنوان، المتمم للعنوان الرئيسي مكتوب باللون الابيض أقل غلاظة من العنوان الرئيسي، يوحي بأن المعجم مرتب على أساس المعاني، ومن خلال كلمة" الطالبين"، فنستنتج بأنه موجه الى فئة المتعلمين، ونجد أيضا في أسفل الواجهة ورود دار الناشر للمعجم" دار الشروق" بخط رقيق ملون بالأصفر الغامق.

1_2/ من ناحية حجم المعجم:

طول المعجم: 24 سم.

عدد صفحاته: 346 صفحة.

2/الوصف الداخلي للمعجم:

عند فتح معجم كنز اللغة نجد ورقة بيضاء مكتوب عليها الطبعة وسنة النشر

ط1/ 2010 ،ودار النشر دار الشروق ورقم الايداع

isbn978.977.092010/9910 وعنوان دار النشر شارع سيبويه المصري القاهرة

مصر ورقم الهاتف والفاكس والبريد الالكتروني لدار شروق أسفل الورقة

www.shourouk.com

بعد هذه الصفحة نجد مقدمة الناشر"د.زكي نجيب محمود" معنونة بهذا الكتاب وصاحبه، فقد قدم معلومات عن المؤلف في قوله:"(...) فقد كان في عموم حياته رجلا مرهف الحس ذكي الفؤاد عطوفا ودودا وفيا طموحا في اقتدار وكأنه عدة رجال في رجل تعددت مواهبه وتنوعت لفتاته وهو في ممارسته لكل موهبة من مواهبه وفي كل لفتة من لفتاته قد تلازم في عمله عقلا وقلبا معا"[1].

قد أقر أيضا بأنها ستند إلى مؤلف كتاب محمد الثعالبي "فقه اللغة" وأعاد ترتيب وحذف وأضاف حتى أصبح كتابه كتاب أصلح إلى أبناء العصر، وقدم أيضا أن صاحب هذا الكتاب هو على اعتقاد صحيح بأن صحيح اللغة ليس هو ما كانت عليه في القديم بل هو ما تطور به من صور تدخل على معاني الألفاظ وجمل لتزيدها غزارة عبر الزمن وقد أقر أيضا الناشر بأن مؤلف المعجم، فقد استغنى على الترتيب الأبجدي المألوف ورسم منهجه ورتب مادته اللغوية على أساس المعاني.

فقد بدأ بالمعنى العام ثم تدرج منه الى فروعه. وقال بأن المؤلف رحمه الله قد أعد هذا الكتاب قبل حلول القرن الحادي عشر.

2/ دراسة مقدمة المعجم:

لقد وردت مقدمة معجم كنز اللغة المؤلف محمد داود التنير في أربعة صفحات، أما من ناحية مضمونها أو العناصر التي وردت فيها فهي كالاتي:

* فقد تحدث المؤلف في الصفحة الاولى عن الهدف الذي وضع لأجله المعجم في قوله: "والهدف من هذا الكتاب هو أن يثري المحصول لغوي للقارئ ويوضح المعاني التي طالما تداخلت فأبهمت، وأن ييسر للكتاب العناء في بحثه عن الكلمات الاخرى التي يمنحنا أن تؤدي المعنى الذي يقصده بدقة، وأن يفرق بين الكلمات التي تختلف

[1]زكي نجيب محفوظ "كنز اللغة"، دار الشروق، ط1، 2010، هذا الكتاب وصاحبه

عنها قليلا أو كثيرا، ولكنها ترتبط بها، وهكذا يصل الى الكلمة التي يريدها ويثقل ما في ذاته أو ما يعينه الى السامع أو القارئ".[1]

أما في الصفحة الثانية والثالثة، أقر بأنه استعان بكتاب الثعالبي فقه اللغة، فوجد فيه كنزا ثمنا فصادفه مشاكل في التبويب والترتيب فأعاد تنظيمه وتبويبه وفق الأسلوب العصري.

وفي الصفحة الرابعة قد أبرز بأن المرء وهو يتعلم يحتاج إلى لفظ دقيق لما يعني، والمعاجم العادية، وقد عني بترتيب محتوي الكتاب في صورة موضوعات مترابطة ومتلاحقة، وهكذا جاء الكتاب أقرب الى معجم المعاني بدءا بمدخل التعميم، ثم قال بأنه قد أردف الكتاب بكشاف أبجدي يحتوي على مواد ومعاني مختلفة مرتبة أبجديا ليسهل على القارئ الوصول اليها وأشار بأنه أرفق الاسم بصيغة جمعه وعني باتخاذ امثلة من آيات القران الكريم والحديث النبوي الشريف من أجل ترسيخ المعنى.

وبهذا إذا فالمقدمة هي عنصر أساسي في أي معجم، إذ يلجأ إليها أغلب المتعلمين أو القراء الى تصفحها للتعرف على مكنون متنه، والتعرف على دليل استعمال المعجم أو طريقة البحث فيه والمنهج الذي اتبعه، فالمقدمة هي التي تفصح أكثر عما يحتاجه، انطلاقا من اشتراط توفرها على عدة عناصر ومعطيات ضرورية لذلك أردت أن أقوم بمقارنه بين العناصر التي يستوجب توفرها في مقدمة أي معجم مع العناصر التي تغيب في مقدمة محمد داود التنير، والجدول التالي يوضح ذلك:

[1] محمد داوود التنير: كنز اللغة، مقدمة.

عناصر المقدمة وشروطها	مقدمة معجم كنز اللغة	النتائج
يجب ان تكون مقدمة علمية من واقع معجمي	مقدمة المعجم جاءت للمؤلف مقدمة والناشر	تتوفر مقدمة المعجم على هذا العنصر
الهدف من تأليف المعجم	ورد في مقدمة المعجم للمؤلف الهدف هو ان بثري الرصيد اللغوي للقارئ /توضيح المعاني/يسر العناء	تتوفر مقدمة المعجم على هذا العنصر الذي يسطر هدفا أساسيا، فمعظم المعاجم هدفها تسهيل البحث واثراء الرصيد اللغوي
اهم المصادر والمراجع المعتمدة في تأليف المعجم	لقد اقر في مقدمة المعجم أنه استعان بكتاب فقه اللغة للثعالبي	تتوفر المقدمة على هذا المعيار
تحديد الفئة المستهدفة	ورد في مقدمة المعجم الفئة المستهدفة وهي (السامع ،القارئ، الطالب)	تتوفر المقدمة على هذا العنصر لكن لما يذكر الفئة المستهدفة بدقة تارة كذا وتارة أخرى وكذا هذا تناقض مع ما ورد في الغلاف الخارجي

تحديد حجم المادة اللغوية	لما يذكر في مقدمة المعجم حجم المادة اللغوية وعدد المداخل	غياب العنصر
نوع الترتيب المعتمد في المعجم	ذكر في مقدمة المعجم نوع الترتيب المعتمد وهو الترتيب على أساس المعاني واستبعد الترتيب الابجدي المألوف	يتوفر هذا العنصر في المقدمة ولكن لم يفصل في الامر لأنه قال في اخر المقدمة بانه قد قدم اكتشافا ابجديا
طبيعة المادة اللغوية	ذكر بأنه ابتدأ بالمعنى الاعم ثم تدرج في فروعه	توفر العنصر
طريقه البحث في المعجم	لما يذكر في مقدمته طريقه البحث في المعجم سواء أنه قد قسمها في مجموعات مجموعة عن ظواهر الكون ومجوعة عن النبات...إلخ	غياب العنصر
بعض القضايا النحوية كالأعراب والبناء وقواعد الصرف وغيره	لم يذكر هذا العنصر في مقدمته	غياب العنصر

نوع المعجم	لم يذكر في مقدمته هذا العنصر مع العلم أن المعجم أحادي اللغة عربي عربي	غياب العنصر

إذا من خلال الجدول التوضيحي أعلاه، نستنتج أن مقدمة معجم كنز اللغة لم تستوف جميع العناصر التي يستوجب توفرها في مقدمة مؤلف أي معجم، إذ أغفل عدة عناصر التي تعتبر هي أساس مقدمة المعجم من مثل تحديد حجم المادة اللغوية وهي ذكر عدد المداخل أيضا، نوع المعجم مع العلم أن المعجم عربي –عربي لكنه لم يذكر هذا، إضافة الى إغفاله أهم نقطة غابت في مقدمته وهي عدم ذكر طريقة البحث في المعجم لأن هناك معاجم يقتضي البحث فيها بتجريد الكلمة من حروف الزيادة وارجاعها إلى أصلها.

كما أنه في بعض العناصر أشار إشارة سطحية فقط مثلا: الهدف من المعجم والفئة المستهدفة.

3/ دراسة متن المعجم:

معجم كنز اللغة هو معجم أحادي اللغة عربي عربي خال من الصور والرسوم والأشكال، اما من ناحيه الرموز يورد المؤلف أو الناشر الرموز التي اعتمدها، لكن ما لاحظناه أنه يقوم بذكر الكلمة الرئيسية وإذا ذكر بعدها نوعها وضعه بين قوسين، مثل الضبأ (مؤنث) وإذا ذكر الجمع ووضع حرف (ج) ثم جمع الكلمة بين قوسين مثل: الدبور (ج دبر ودبائر)،أما لون مداخله باللون الأسود والخط الغليظ والكلمة الرئيسية شرحها باللون الأسود والبنط الرقيق، أما من حيث تنظيم مداخله كما سبق الذكر أن

صاحب هذا المعجم اعتمد على ترتيب مادته على أساس المعاني فهذه مجموعة ظواهر الكون وتلك مجموعة عن النبات والحيوان وبدأ بالمعنى الأعم ثم تدرج منها الى فروعه.

طرق الشرح في معجم كنز اللغة:

لقد اختلفت طرق شرح في هذا المعجم، التي اعتمد عليها "محمد داود المنير" في توضيح معنى الكلمات وإزالة الغموض منها فمعجم كنز اللغة لم يعتمد على طريقة أو تقنية واحدة في شرح مادته، بل استخدم عدة طرق مختلفة، وتنقسم هذه الطرق إلى مجموعتين وهي كالتالي:

اولا: طرق الشرح الأساسية: وتتضمن:

*الشرح بالتعريف.

* الشرح بذكر سياقات الكلمة.

* الشرح بذكر المرادف والمضاد.

ثانيا: طرق الشرح المساعدة: وتتضمن:

* الشواهد التوضيحية.

* معلومات اخرى حول الكلمة او استعمالاتها.

* بين النطق.

* معلومات صرفيه ونحويه للكلمة.

* صور توضيحية

الشرح بالتعريف: يعد التعريف نوع من أنواع التعليق على الكلمة، أو العبارة فهو يقوم بشرح تلك الكلمة، أو يقوم بتقديم تغيرات أمام أي مدخل من المداخل المعجم للدلالة على معناها، فقد يفترض المعجم أن يكون لكل لفظ أو عبارة مقابل.[1]

[1] ينظم: محمد رشيد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي صفحه 156

ومنه، فالتعريف هو إعادة تعبير عن معنى كلمة أو عباره بواسطة اخرى، فهو ينقسم الى قسمين مشهورين هما:

1/ **التعريف الاسمي:** وهو منهج هذا النوع هو تعريف المدخل باسم مفرد أو بجملة تبدأ باسم، فاذا كانت الأسماء المعرفة جملا قد حولت الى جملة اسمية.[1]

2/ **التعريف المنطقي:** هو تعريف خارج عن اللغة يعتمد على المنطق،" فهو يصنف كلمات بحسب المحسوس، والحقيقة والمجاز، وكثيرا ما يفسر المدخل بجمل، أو يصنف مضمونها، من دون ان يعرفوها لغويا"[2]

شروط التعريف المعجمي الجيد:

لقد ذكر الكثير من العلماء المعاجم شروط التعريف المعجمي، نذكر منها ما يلي:

– تجنب الدور: فلا يجوز أن تدخل مشتقات الكلمة منها من التعريف، فلا يقال في شرح كلمة" الطهور= الشخص الطاهر.

– السهولة والوضوح: ينبغي على مؤلف المعجم، أن لا يفسر الكلمة بكلمة أخرى غامضة، فالشرح يجب أن يكون بطريقة سهلة وبسيطة مناسبة لقدرة المتعلم.

–الايجاز في الشرح.

– الإحالة:" هو ذلك بإحالة معنى اللفظ على لفظ آخر، من ذلك" الأخ: انظر روح"[3]، أو في ماده درس: الدرس السن، ثم قوله في ماده سنن السن: الضرس.

– ترتيب المعلومات ترتيبا منطقيا، أي بتقدير المعنى العام على الخاص، والمعنى الحقيقي على المجاز، والحس على العقل.

– ينبغي أخذ المعنى الصرف للكلمة بعين الاعتبار عند الشرح.

[1] ينظر: محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي، ص 165

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص166

[3] المرجع نفسه، ص165

– ينبغي مراعاة الشكل والوظيفة والخصائص المميزة، فمثلا عند تعريف شيء مادي كمثل المرآة يجب أن تعرف بذكر هذه الأمور الثلاثة كقولنا:" سطح أملس، مثقول، يعرض صوره شيء عن طريق الانعكاس،" أما تعريفنا مثلا:" ما يرى الناظر فيه نفسه"، فهذا تعريف ناقص لأنه ذكرنا الوظيفة فقط وأهملنا الشكل.[1]

– ينبغي أن يكون التعريف شاملا لكل أفراد المعرف.

– مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرفة،" فتعرف الاستراتيجية أنه يبدأ باسم، والوصف..... هكذا"[2]

– ينبغي على المعجم شرح مواده بطريقة صحيحة ودقيقة وواضحة، وضبط نطق الكلمة بالطريقة الصحيحة.

– ذكر المعاني الشائعة والمشهورة، والابتعاد عن المعاني غير المعرفة.

فقط تحدث احمد مختار عمر، في كتابه البحث اللغوي عند العرب قائلا:" كما يشترط في التعريف أن يكون محددا فلا يقال مثلا: عن القدم أو المترأنه وحدة لقياس الطول، بل لابد من تحديد قياسه لتحديد الفرق بينه وبين غيره من مقايس الطول. [3]

صعوبة الشرح بالتعريف:

–صعوبة تعريف بعض الكلمات السهلة والمألوفة.

–صعوبة تعريف بعض الكلمات التي تدل على الأحاسيس والعواطف مثل الحب، الكراهية.

–صعوبة تعريف الكثير من التصورات الحسية التي تدل على أشياء عادية مثل: ضاد، فنجان، دلو أو طبيعة مثل: موز، جزء...، أو حيوان مثل: حصان، ذباب، سنجاب...الخ.[4]

[1] ينظر: احمد مختار عمر: صناعه المعجم الحديث: ص125

[2] المرجع نفسه، ص126

[3] احمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ص170

[4] احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص121

لذلك فقد عمل الكثير من المعجمين أو حاولوا على وضع الشروط لتعريف الجيد كما تم ذكره سالفا.

عيوب الشرح بالتعريف:

-تفسير الكلمة بأخرى في مادة معجمية، ثم تفسير الثانية حين ترد الأولى.

-تفسير الكلمة بشروحات أكثر غموض وابهام.

-أخطاء من الشرح وعدم الدقة.

-عدم ضبط الكلمة بالشكل الصحيح، مما تعيق المتعلم في طريقة نطقها.

نماذج عن تقنية الشرح بالتعريف:

مما نجده، فقد استعمل الكنز طريقة الشرح بالتعريف بكثرة في معجمه، من امثلة ذلك نجد:

النيزك= جرم سماوي يسبح في الفضاء فاذا دخل جو الارض احترق وظهر كأنه شهاب ثاقب متساقط.

الغزالة= لا يقال غزاله الا عند ارتفاع النهار.

البدر= القمر الممتلئ كالبادر.

الشيم= إذا جاءت بنفس ضعيف لا تتحرك شجره ولا تعطى إثر.

الزقزاقة=إذا كانت شديده وزقزقت اي صوتت في الشجر.

العقيم= إذا لم تلقح شجرا ولم تحمل مطرا

الدبورة= ريح تهب من المغرب وتقابل القبول وهي ريح الهبه.

البارح= الريح الحارة في الصيف.

الناشئة= اول ما ينشا في الهواء

اللغيم= السحاب، والغيمة= القطعة من الغيم كالسحابة، وغيمت وانامت غطاءها الغيم ، يقال غام اليوم وغمت السماء وغاثت جاءت بالمطر.

-المكفهر= إذا غلط سحاب السحاب ركب ببعض بعض.

- لمع= اذ لمعانا خفيفا.

- الحلب= إذا لمع واطمع اخلف وتقنع.

- لمح البرق= إذا لمع لمعانا خفيفا

- دوت السماء= ازداد صوتها.

- الرمل= المطر الضعيف تجري ما مرت به.

- الوم= ندى يجي في صميم الحر من قبل البحر مع سكون الريح، وهو ما يعبر عنه اليوم بالرطوبة.

- الحليب= ما يسقط بالليل من الندى على الأرض.

- البرد= الماء الجامد ينزل من السحاب قطع، ويسمى حب العظام وحب المزه

- البقعة= القطعة من الارض تتميز مما ح

- الصحراء= ارض فضاء واسعه قطار لا ماء فيها ولا حياه

- الرخاء= المكان الواسع المستوي

الجهراء = الارض المستوية لا شجر فيها ولا حجر وانما هي فضاء

- الجناح= الارض اللينة الحرة لا رمل فيها.

الشرح بتحديد المكونات الدلالية:

تقوم هذه الطريقة على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة الى مجموعة من العناصر التمييزية التي من المفترض أن لا تجتمع في كلمة أخرى سواء الكلمة المعرفة، لأنه إذا اجتمعت في كلمة أخرى أصبح اللفظان مترادفان[1].

فقد يبدأ هذا النوع من الشرح بتحديد جنس الكلمة أولا، ثم تخصيصها أي بإضافة فصلها النوعي أو خاصيته، فإذا أردنا شرح كلمة الأسد على سبيل المثال نقول: هو حيوان جنسه من فصيلة السنوريات فصله النوعي، فهو ضخم ومفترس، يعيش في الغابة، يعتبر هو المسيطر على جميع الحيوانات، لذلك يلقب بملك الغابة.[2].

فقد تفيد هذه النظرية صانعي المعجم من ثلاثة جهات هي:

1_ يجب على اللغوي أن يحدد أنواع العلاقات الضرورية لتحليل مفردات أي لغة، فينبغي تحليل كلمات كل حقل دلالي، وتباين العلاقات الموجودة بين معانيه، فمعنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي.[3]

2_ تحليل كل معنى من معاني الكلمة الى سلسلة من العناصر الأولية مرتبة من العام الى الخاص، الى أن يصل الى القدر الضروري من الشرح المبتغى، يعني تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكونات ومعاني متعددة.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص127

[2] ينظر: المرجع نفسه ص 126

[3] ينظر: احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث،ص126

3_ تحليل المعنى الواحد الى عناصره التكوينية المميزة، لا فلكية تبين معنى كل كلمة، وعلاقات كل منهما بالأخرى، ويقوم الباحث باستخلاص أهم الملامح التي تجمع الكلمات الحقل من ناحية، وتميز بين أفراده من ناحية أخرى.[1]

فاستخدام طريقه تحديد المكونات الدلالية، لها أهمية كبيرة، في تقديم الشرح للكلمات، لأنها تقوم بتحديد أهم العلاقات داخل الحقل المعجمي، كعلاقة الاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل.

نماذج عن تقنيه شرح باستخدام مكونات الدلالية :

لقد استخدم محمد داوود المنير في معجمه طريقه الشرح باستخدام مكونات الدلالية في شرحه لمداخله خاصه ما هو متعلق بالسكون والسماء ومن امثله ذلك:

- الجنة= الحديقة ذات النخل والشجر والبستان
- المسن= الحجر الذي يسن عليه الحديد

الهباءة= قطعه من الهباء

الهابي= التراب إذا دق وارتفع.

السافياء= التراب الذي يذهب في الأرض مع الريح.

الشوم= كل شاق غير نافذ في جبل او حائط.

النقب= الطريق في الجبل.

الفضل= الطريق لا علاقة له

البقيع= المكان المنيع فيه اشجار مختلفة، طويله وصغيره

المدينة= المصري الجامع المحل لها سور.

الجونه= الشمس عند المغيب

[1] المرجع نفسه، ص114

المؤاره= ريح مواره مثيره للتراب

الصبا= ريح مواره مثيره للتراب

الجهام= لا ماء فيه

الهيف: السحاب الرقيق لا ماء فيه

الزبر: السحاب الرقيق فيه حمراء

الصيب= السحاب ذو الصوت

الفضاء= الارض إذا اتسعت ولم يتخللها شجر.

القفر= الخلاء من الارض لا ماء فيه ولا ناس

البراز= الفضاء الواسع الخافي من الشجر ونحه.

الفل= الارض لا نبات فيها.

السملق= القفر الذي لا نبات فيه

الرملة= قطعه من الارض تعلوها الرمل

الجمدة= الارض ذات الحجارة

البقعاء= الارض ذات الحصى الصغيرة

الريف= ارض فيها حصى والزرع وخصب.

البقيع= المكان المتسع فيه اشجار مختلفة.

المرج. ارض واسعه ذات نبات ومرعي للدواب.

السدير: بناء ذو ثلاث شعب او قبة في ثلاث قباب متداخلة.

الشرح بتحديد سياقات الكلمة:

يتم فيه تحديد دلالة كلمات حسب ما تحمله من دلالة، لذلك لا يمكن معرفة وظيفة أو معنى أي كلمة إلا من خلال وضعها في سياق لغوي معين.[1]

فاستخدام سياقات الكلمة في الشرح في المعجم تتيح لمستعمل المعجم معرفه استعمالات الكلمة، لأن معنى الكلمة يتضح من خلال استعمالاتها، ومن خلال تسييق الكلمة ووضعها في سياقات مختلفة.

وللسياق عدة أنواع أهمها، والأكثر استعمالا نجد:

السياق اللغوي، السياق غير لغوي، السياق العاطفي، السياق السببي، وسياق الموقف.

ا/السياق اللغويCONTEXTE LINGUISTIQUE:

يعتمد هذا النوع من السياق على تحديد دلالات الألفاظ،" فهو حصيلة استعمال الكلمات داخل نظام الجملة، عندما تسوق مع كلمات أخرى، مما يكسبها معنى خاصا محددا"[2]

فالمعنى الذي يقدمه السياق اللغوي هو معين له حدود واضحة وسمات محددة ليست قابله للتعدد أو التعميم

ب/ السياق غير اللغويCONTEXTE NON LINGUISTIQUE:

هو كل ما يمثله العالم الخارجي عن اللغة من ظروف ثقافية واجتماعية ونفسية، وهو مجموعة من الشروط الاجتماعية التي تهتم بها من أجل دراسة العلاقات الموجودة بين السلوك الاجتماعي والسلوك اللغوي"[3]، وينقسم إلى:

1_السياق العاطفي CONTEXTE EMOTIONNEL :

[1]ينظر: صفية مطهري: الدلالة الايحائية في الصيغة الافرادية، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، سوريا ،2003، ص21

[2]HPS//:WEKIPEDIA.ORG

[3] HTTPS //WWW.UOANBAR.EDU.IQ

يتمثل في تحديد طبيعة استعمال الكلمة في دلالتها سواء، الموضوعية التي تفيد العموم، أو دلالتها العاطفية التي تفيد الخصوص، ويبين أيضا درجه القوة والضعف من الانفعال من خلال الأداء الصوتي للكلمة وموضوعها. مثلا:" نضال وجهاد" هما كلمتان مترادفتان، لكنها تختلفان في الاستعمال، فالأولى يستعملها العلماني والثانية تستعمل في الحرب.

2_ السياق السببي:

ونقصد به ما يرد في المعجم من تعليل لاستعمال الصيغة اللغوية على ما عليه، كثير في لسان العرب منه مادة عرب، قال الازهري:" وجعل الله عز وجل، القرآن الكريم منزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربيا، لأن نسبه الى العرب الذين أنزل بلسانهم، وهم النبي والمهاجرون والأنصار الذي صيغة لسانهم لغة العرب، في باديتها وقرأها العربية، وجعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم عربيا لأنه صريح العرب"[1]

3_ سياق الموقف: يشتمل هذا النوع من السياق العلاقات الزمنية والمكانية التي يجري فيها كلام، إذ يشترط فيها المقام.

ومنه، فالشرح بذكر السياق يعتبر ركنا أساسيا في بيان معنى الكلمات، من خلال تبيان استعمالها في الجملة

مكونات السياق:

للسياق مكونات عديدة وعناصر مختلفة وتختلف باختلاف الزمان والمكان، وبحسب الأداء الخطابي، فمن بين مكونات سياق:

1/ المتكلم.

2/ المخاطب.

[1]محمد احمد ابو الفرج: المعاجم اللغوية ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دور النهضةالعربية بيروت،"د.ط 1922 "صفحه 122

3/ الكلام (النص).

4/ مع ضدات الكلام.

5-الزمان والمكان، والاشياء المحيطة به.

6-الغرض الذي يساق له النص.

7- المشاركون في الحدث اللغوي.[1]

إذا فالشرح يذكر سياقات الكلمة، يساعد مستعمل المعجم كثيرا في تلبية حاجياته من خلال بيان استعمالات الكلمة.

نماذج عن تقنيه الشرح بذكر سياقات الكلمة:

أكثر محمد داود المنير من السياقات الشارحة لدلالات الكلمة الواحدة، فقد استعملها بوفرة كبيرة من النماذج ذلك:

- الدليع: جمع الدلائع= والدلوع جمع دولع= الطريق الواسع يقال طريق دليع وطريق دولع= سهل في مكان مارين لا صعوبة فيه ولا هبوط. - المدينة= جمع مدين ومدن= المصدر الجامع المحل لها صور.

- المصر= جمع امصار ومصور= المدينة الكبيرة

- الكفر= جمع كافور= القرية الصغيرة

- التجمع= جمع نج= مكان انفجاع القبيلة

- النغز= جمع نغوز= مكان المخالفة والموضع يخالف هجوم العدو منه.

[1]ينظر :سعدبولنوار:المفهوم النظري للسياق وانواعه –محاولة لسانية- مجلة العلاقة,العددة، المجلد 12،01،01، 2016،ص81

- العقد= جمع عقود= ما عقد من البناء

- الدلهيس= المدخل بين الباب والد

- الكنيف= جمع كون= الستر والمرحاض.

- الصور= جمع اسوار= كل

- الساق= جمع اساف= كل ما صنف من اللين او الارض في الحائط وهو المدماك.

- الغاز= جمع غيزان= مثل البيت المنفور وهو في الجبل.

- المطرح= جمع مطارح اسم، فمن قيل للمسكن والمجلس نحوه ما مطرح.

- ال الجباء= جمع اجبيه بين من وبر او شعر او صوف يكون على عمودين او ثلاثة

- الكوخ= جمع اكواخ بيت مسلم قصب بالكوات

- الدوار= جمع دواوير= المنزل.

القصر= جمع قصور= بيت فخم واسع.

الجوسق= جمع جواسق= القصر الصغير

القلعة= جمع قلاع= الحصن الممتنع في الجبل.

الديوان= جمع دواوين= مكان المكتبة

المغني= جمع مغان= المزعق به اهله.

العلية= جمع علالي= الغرفة في الطبقة الثانية من الدار وما فوقها.

الحجرة= جمع حجر= الغرفة في أسفل البيت.

الخادعة= جمع خوادع= الحجرة في البيت.

الشرح بذكر المرادف والتضاد:

1/ الشرح بالمرادف: لقد استعانت المعاجم المدرسية كثيرا بطريقة الشرح بالمرادف والتضاد، لأن أغلبية المهاجم المدرسية تسعى الى الاختصار والايجاز.

فالشرح باعتماد الترادف: هو تعريف كلمه بكلمه اخرى تساويها في المعنى أو معادلة لها، فأحيانا يستعمله المعجمي كطريقة أساسية أو كطريقة مساعدة أو تدعيمية للمشروح الرئيسي.

فمن بين الحالات التي تصلح فيها الشرح بالمرادف نذكر:

1: المعاجم التي تقوم على الاختصار والإيجاز.

2- معاجم المصطلحات.

3- عند تقديم شرح لكلمة معربة بنظيرها في العربية.

4-تزويد القارئ بكلمات اخرى مقاربة ومشابهة، مع الالتزام بذكر الفروقات الموجودة بين اللفظتين

5- تطلعها ايضا في المعاجم الثنائية التي تقدم اللفظ الشارع من لغة من جهة واللفظ، المشروع من لغة اخرى، مقابل لها.[1]

عيوب هذه الطريقة:

1- تخدم هذه الطريقة غرض الفهم فقط، ولا تصلح لغرض الاستعمال.

[1]ينظر: احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص142

2- يقوم بعزل كلمة عن سياقاتها.

3- إحلال كلمة محل كلمة أخرى، لكن هذا الأمر فهو مشكوك فيه، لأنه يوجد بعض الكلمات لا تتطابق تماما في المعنى مع بعضها.

فقد اعتبر بعض اللغويين أن الشرح بالمضاد نوع من الشرح بالمرادف،

ففكره التقابل بين الكلمتين، تقوم بتسهيل أحدهما في الذهن عند ذكر الآخر[1]. فمثلا إذا ذكرنا لفظه القوي يخطر في ذهننا الضعيف الذي هو عكسه.

2/ **الشرح بالمضاد:** تقوم هذه الطريقة على تقديم نظير أو مقابل في شرح لكلمة المدخل، وتشتمل أيضا على عدة مصطلحات مثل ضد، نقيض، عكس، مقابل.

من بين أنواعه نجد:

* التضاد الحاد: مثل: حي، ميت/ امرأة، رجل/ ذكر، أنثى/ وأيضا إذاأخذنا بنفس أحد عضو التقابل يتبين لنا العضو الآخر مثل: رجل غير متزوج يعني بأنه أعزب.[2]

التضاد المتدرج: يمكن أن يقع هذا النوع بين أزواج من المتضادات الداخلية، ففي هذا النوع نفي أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف بالعضو الآخر، فمثلا: قولنا الطقس ليس باردا فهو لا يعني أنه ساخن.[3]

*تضاد العكس: هو العلاقة بين أزواج الكلمات مثل: زوج، زوجة/ بيع، شراء/ موت، حياة.[4]

نماذج عن طريقه الشرح بالمرادف:

[1]ينظر: المرجع نفسه، ص142-143

[2]ينظر: احمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب ط5، القاهرة، مصر1998، ص102.

[3]ينظر: المرجع نفسه، ص 102

[4]ينظر: احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص102

استخدم الكثير هذه التقنية بشكل كبير، وجاءت مستقله، ومن مثل ذلك نجد:

العلياء= السماء

الاجرام= الكواكب/ النجم/ الشهب

الوضخ= القمر/ بياض الصبح.

المرسلات= الرياح

الخزقاء= الشديدة الهبوب

السائحة= السحابة الشديدة

الربانة= السحاب الابيض

الفرض= السحاب

الصيب= المطر

الوسيق= المطر

الطل= أخف المطر

الهمع= الماطر

انجم المطر= توقف

القمق= الندى

المهف= البرد

الناحية= الجانب

الصقع=الناحية

الخف= الوادي

الجدد= مثلها

المهد= الارض المستوية

الصمد= المكان المرتفع

النزهة= الفلاة

المهمة= الفعل

البروت= الفقر

الجربة= المزرعة

الجيد= جناح

الجلمود= الجامد

ثانيا: طرق الشرح الثانوية:

إن اهم شيء يميز المعاجم الجيدة اعتمادها على طرق أخرى مساعدة تدعم وتخدم طرق الأساسية، خاصة حين تعجز طرق الشرح الأساسية عن أداء مهمتها في شرح مداخل المعجم، من بين أهم هذه الطرق نجد:

1/ الشاهد التوضيحي: إن الشاهد التوضيحي هو أنه عبارة عن جملة أو بيت شعري أو مثل، والغرض منه توضيح استعمالات الكلمة التي تقوم بتعريفها أو بترجمتها في المعجم.[1]

وظائف الشواهد التوضيحية:

تستعمل شواهد التوضيحية في المعجم من أجل برهان أن تلك الكلمة أو تلك المعنى موجودة حقا في اللغة.

2-تبيين سلوك الكلمة اللغوي يعني صوتي وصرفي ونحوي، وكذلك توضيح معناها بدقه.

3- لفت انتباه القارئ، فهو عندما يرى الكلمة في نص حي يتولى لها وتبقى عالقة في ذهنه.[2]

أنواع الشواهد التوضيحية

* **الشواهد اللفظية:** وتشمل الشواهد من القران الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأشعار العرب والأمثال وغيرها.

والغرض منها هو ايراد أن وجود تلك اللفظ أو المعنى في لغة العرب.

* **الشواهد الصورية:** وتشمل الرسومات والمخططات والصور التوضيحية وغيرها: فهي تلعب دورا مهما في توضيح المعنى وترسيخه في ذهن القارئ، فهي تساعد كثيرا مستعمل معجم في تصور الكلمة.

نماذج عن تقنيه شرح بالشاهد:

[1] ينظر: علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم الحديث ،مطابع جامعة الملك سعود ،ط/1،الرياض ،1991 ص137

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 141/139

الرفاء= الريح اللينة= فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب

الجو= الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء

العاصفة= إذا اشتد هبوبها جاء نهار ريح عاصف

الحاصب= الريح الشديدة تحمل تراب والحصاء. انا ارسلنا عليهم حصبا الا دل لوط

العار: انا اظل السماء واعترض في الافق منه قالوا هذا عارض ممطرنا.

المزن= السحاب يحمل الماء، ا أنتم أنزلتموه من المزن

الصيب= اوا كصيب السماء

الرجا= الناحية= والملك على ارجائها

البلقع= الخالي من كل شيء، "اليمين الكاذبة تدع الديار بلا قاع "

الجرز= الأرض لا نبات فيها، أولم يروا

الطود= الجبل العظيم "فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم"

النهب= "وما اكل البعة الا ما زكيتم وما ذبح على النهار"

الصعيد= تراب وجه الارض،" تيمموا صعيدا طيبا"

الهباء= "ويستثنى الجبال بسا فكانت هباء منيتا "

الحفرة= وما يحفر في الارض وغيرها، وكنتم على شفا حفره من النار فأنقذكم منها"

الفج= الطريق الواسع البعيد، وعلى كل ضامر ياتي من كل فج عميق"

حظو واحتظر عمل حظيرة، انا ارسلنا عليهم صيحه واحده فكانوا كهيثم محتضر

البلد والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه

الغار=مثل البيت المنثور في الجبل،" اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار"

– السرداق= كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب، اذ أعدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها"

الصرح =القصر العالي،" قل انه صرح ممرد من قوارير"

فقد استخدم مؤلف المعجم هذه التقنية كثيرا في معجمه فمنها من جاءت مستقلة ومنها ما جاءت مقترنة بطرق أخرى منها التعريف.

ب/ التأصيل الاشتقاقي:

ونعني به تبيان أصول كلمات وبيان مصدرها، مع ما تغير فيها من تطور صوتي أو دلالي: فنجد عند احمد مختار عمر أن الذكر المعلومات الصرفية والاشتقاقية فيتوقف على حجم المعجم والغرض منه، فاذا كان المعجم موجها للمستعمل العادي فإنه يكفي فيه الاشارات السريعة الى المعلومات الوظيفية أو العملية، والتغييرات الصرفية التي تلحق عند الإسناد، أما التتبع التاريخي لاشتقاق الكلمة أو ذكر أصله مما يدخل تحت فرع الاتيومولوجيا فليس موضع اهتمام المعاجم الصغيرة او المتوسطة.[1]

وظائف التأصيل الاشتقاقي:

– بيان أصل الكلمة ومصدرها وعائلتها اللغوية.

[1] احمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ص 172

– بيان شكل الكلمة أول دخولها اللغة، مع بيان ما لحقها من تطور صوتي.

– بيان العلاقات الاشتقاقية بين اللغات التي تنتمي الى أسره واحدة.[1]

3/ بيان النطق والهجاء:

وتشمل هذه الطريقة ضبط الكلمة بشكل والحركات المناسبة له، فيجب أن تكون تامة وكاملة الشكل من أجل نطقها بطريقة صحيحة، لذلك يجب على المعجم أن يحدد طريقة نطق الكلمة وضبطها بدقة من أجل عدم الوقوع في الخطأ من طرف قارئ المعجم.

عقد اتبعت المعاجم العربية ثلاث طرق للنطق الصحيح:

1/ ضبط الكلمة بالشكل، فقد تقع الكثير من الأخطاء المطبعية فيها وإمكانية انزلاق الحركة من مكانها الى مكان.

2/ ضبط الكلمة بكلمات اخرى، كان يقال بضم الأول أو بفتح الثاني وهكذا.

3/ ضبط الكلمة بذكر وزنها وأمثال له.[2]

4/المعلومات الصرفية والنحوية:

* نقصد بالمعلومات الصرفية، ذكر الأوزان الصرفية للكلمات وبيان تقسيماتها من خلال:

* ذكر أوزان الثلاثي والرباعي والخماسي بأنواعها وغيرها.

* ذكر صيغ المزايدة وصيغ جمع التكسير.

* ذكر اشتقاقات كل كلمة، وذلك بنيان الكلمة الجذر وكل ما يمكن أن يشتق منها من كلمات مثل: خرج، استخرج، مخرج.

– أما المعلومات النحوية، فنقصد بها ذكر المعلومات متعلقة:

[1] احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث ص 152

[2] ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 150

- بنوع الجمل" اسمية أو فعلية".
- بيان الظروف" الزمان والمكان".
- بيان الصفة.
- ذكر الجنس" مذكر أو مؤنث".
- ذكر معاني الحروف مثل معاني حروف الجر وحروف العطف.

نماذج عن تقنية الشرح بذكر المعلومات الصرفية والنحوية:

فهذه التقنية كانت ضئيلة جدا في معجم كنز اللغة فمن أمثلة ذلك:

- البلان (ج بلانات) والبلانة= الحمام (يستفتحون بلادا فيها بلانات)

(ح.ش) الحمامات في النوية بلدا اسماها بلانة، وتطلق في اللغة الدارجة على من يخدم في الحمام مؤنثها بلانة.

التجويد= الأمطار الغزيرة والامطار الجيدة النافعة (وما مفردها)

استنتاج

من خلال ما تم ذكره، وما تمت دراسته، نجد أن معجم" كنز اللغة" هو معجم موجه الى فئه الطلاب والباحثين كما ظهر في واجهه المعجم:" معجم المعاني يجمع ألفاظ اللغة العربية ويجعلها ويربطها ويسيرها للطالبين" ومقدمة المؤلف والناشر أيضا، فقد وضع من أجل أن يثري الرصيد اللغوي والمحصول اللغوي للقارئ، ويوضع له المعاني التي طالما أبهمت، لكن التطور الهائل الذي عرفته طبيعته اهتمت به على التخلي عن صبغته المدرسية التي رمى إليها المؤلف الأول يصبح موجه الى فئه المثقفين من خلال الألفاظ وشروحات التي وضعت في مهاجمة التي تناسب القارئ المثقف.

أما بالنسبة إلى شروح المعجم، فنجد معظمها علمية فقد مزج في معجمه بين الطرق الأساسية وأخرى ثانوية داعمه، لكنه استغنى عن بعض منها التي لو طبقها تعطي معجمه أكثر ثراء وقوة، من بينها طريقة الشرح بالتضاد، أما طريقة الشرح بالتعريف

وغيرها من الطرق الأساسية، فقط كانت بقوة وبوفرة. لذلك فإن معجم كنز اللغة، هو معجم غني جدا ومفيد، ويخدم جميع الفئات خاصة فئة المثقفين.

الخاتمة

من خلال البحث في موضوع المعاجم المدرسية والتجول في الفصول من خلال ما تناولناه وما قمنا بدراسته توصلنا الى النتائج الآتية:

– تعد المعجمية أحد أهم روافد اللسانيات الحديثة، الهدف منها ربط كل كلمة بمعناها وبيان علاقتها بمدلولاتها.

– من بين أهم الدوافع التي أدت إلى التأليف المعجمي هو العامل الديني، الخوف والحرص على لغة القرآن الكريم من اللحن.

– يعد القرآن الكريم المصدر الأساسي لوضع المعجم ثم بعده الحديث النبوي الشريف.

– تقوم المعاجم على عدة معايير وأسس التي يجب على المعجميين مراعاتها في وضع معجمه.

– يعد المعجم المدرسي آلية من أهم الآليات التي تساعد المتعلم على تقوية رصيده اللغوي وتنمية تفكيره، فهو يعتبر بمثابة مرشد يعود إليه المتعلم ويرافقه في مسيرته الدراسية.

– تستمد المعاجم المدرسية مادتها من الكتب المدرسية والبرامج التربوية.

– يعد الجانب النفسي للمتعلم من أهم الجوانب التي يجب مراعاتها في إعداد المعجم، خاصة الجانب الشكلي والمنهجي، فشكل المعجم يجذبه إلى الانغماس فيه أيضا من ناحية المفردات يجب استعمال الكلمات الشائعة بين المتعلمين، ففهمها يكون أكثر رسوخا في الذهن.

– تختلف المعاجم المدرسية حسب المراحل التعليمية والسنية للمتعلمين فالمعاجم المخصصة للمرحلة الابتدائية تختلف عن المعاجم في المراحل الأخرى.

– لقد سعي المعجميون المحدثون إلى العمل في المعجم المدرسي وتضمينه كل الجوانب باعتباره كنزا من الكنوز المعرفية التي ترافق المتعلم، وصفته الرئيسية أنه مركز المتعلم، ويتميز بالتبسيط والوضوح والايجاز.

– للمعجم المدرسي عدة وظائف بيداغوجية ولغوية مثل: بيان الوظيفة الصرفية والنحوية والصوتية للكلمة، وكيفية النطق بها وتبلغ أهميتها في شرح الكلمات الصعبة والغير واضحة.

– يتم ترتيب المواد اللغوية في المعاجم المدرسية وفق ترتيب الألفاظ للحروف الهجائية.

– يجب تفعيل الثقافة المعجمية في الوسط التربوي لأنه يعتبر المكون الأساسي للمتعلمين" ذهنيا وفكريا.

– افتقار معجم الكنز للرسومات.

– عدم توفر مقدمة المعجم على جميع العناصر التي يستوجب توفرها في مقدمة المعاجم المدرسية.

– لقد تعددت طرق الشرح في المعجم، فقد مزج بين طرق شرح أساسية وأخرى ثانوية داعمة.

– هناك كلمات في المعجم تتطلب صور توضيحيو لكن لم يوردها المؤلف، مثل: الجوسق: قصر فخم، فحبذ لو أرفقها بصورة توضيحية.

– لقد راع مؤلف المعجم بعض الشروط الأساسية للشرح كالإيجاز والسهولة لكنه لم يتجنب الدور في الشرح.

– عدم مراعاة وضع المشتقات تحت جميع المداخل.

– تقصي الاستشهاد بالشعر في معجم الكنز رغم كونه مصدر من مصادر الاستشهاد في اللغة العربية، وباعتباره ديوان العرب.

قائمة المراجع والمصادر

القرءان الكريم:

_ سورة الزخرف الآية 3

المصادر والمراجع

1/ ابن المنظور، لسان العرب، دار المعارف، بيروت (د، ط) 2016.

2/ ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، مصر، (د،ط)ج1995،3.

أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، ط 1992/1412،1.

3/ أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988.

4/ أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (اهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها)،دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1،(د،ت).

5/ أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، (د.ت).

6/ أحمد مختار عمر، صناعه المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2،2009.

7/ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط5 ،1998.

8/ بريك بن محمد بريك أبو ماليه العمري، السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 1997.

9/ حلام الجيلالي، المعجمية العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران ،ط1، 1997.

10/ الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار النشر وزاره الثقافة والاعلام العراقية، (د/ط) 1970.

11/ صفية، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، منشورات اتحاد العرب دمشق سوريا 2003.

12/ عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، جامعة الازهر، ط1، 2008/1429.

13/ عبد الرزاق بن فراج الصعيدي، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1، 2008/1429.

14/ عدنان الخطي، الخطيب المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبه لبنان، بيروت، ط،1994.

16/ علي القاسمي، خصائص مميزة رئيسية للمعجمية العربية، اللسان العربي.

17/ علي القاسمي، علم اللغة وصناعه المعجم الحديث، مطابع جامعه الملك، سعود، الرياض، ط1، 1991.

18/ محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث دار النهضة العربية بيروت (د، ط)،1922.

19/ محمد رشيد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الاسلامي، ط1، 1986.

المقالات والمجالات:

1/ HHPS ;WWW.UOANBAR.EDU.IQ

2/ MIFTACHULT TAUBAHمعايير تصنيف المعجم الجيد، ورقة بحثية في مادة الدراسة، علم الدالة، مجلد 07، العدد 01.

3/ WIKI HHPS ;//AR WKEPIDAI.

4/ ادريس الناصري، المدارس المعجمية وقضية الترتيب المنتدى العالمي للطفولة، 2009.

5/ أرشيف منتدى الفصيح، تحصيله محرم 1432 الموافق ل 2010 جزء النقد والأدب المقارن.

6/ أكواس ياسين وألف تجهيا ياستيادي، تاريخ نشاه المعاجم العربية جامعة دار السلام كنوز مأثوره العدد اثنين 2015.

7/ أنيس عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، وزاره التربية والتعليم الفلسطينية، غرب غزة، 2015 .2016

8/ أنيسة عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، غرب غزه، 2015 \2016.

9/ بن أوفلة نريمان، المعجم المدرسي العربي بين الواقع والمأمول مجلة الملتقى العدد 02 جوان 2018.

10/ جموعي تارش، لبوخ بوجملين، المعجم التعليمي ومفهومه خطوات صناعة المعلومات المقدمة فيه، جامعه قاصدي مرباح ورقلة، مجله الاثر، العدد 23، 2015

11/ الجيلالي بوعلفية، علم صناعة المعاجم مفهومه وقضاياه، مخبر المعالجة الآلية اللغة العربية، جامعة تلمسان، المجلد 06، العدد 3، 2013.

12/ خديجة، مادة المعجم، 1000 جامعه الجزائر اللغة والاعلام المجتمع،2019 دراسة معجمية، نشأتها ونظريات مدارسها، مجلة الاتجاه، العدد01،/2009

13/ ديزيرة سقال نشأة المعاجم العربية وتطورها، دار الصداقة العربية، بيروت ط1، 1995.

14/ سامي عوض، معجمات الترتيب الصوتي عند العرب القدماء، مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد 78، ج4،(د.ت).

15/ سمية خرنافي، دور المعاجم في تعليم اللغة العربية، المعجم الرائد، مجلة الصوتيات،، المجلد 18، العدد 01،.2018.

16/ صبيحة بوزكري، المواصفات المميزة للمعجم المدرسي المعاصر، منتدى اللغة والاعلام والمجتمع، المجلد تسعه العدد اربعه اكتوبر 2022.

17/ صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وأشكال، واقع وافاق منشورات مخبر الممارسات اللغوية، تيزي وزوو، الجزائر,2010.

18/ صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته واقع وافاق منشورات مخبر الممارسات اللغوية، تيزي وزو،2011.

19/ صونية بكال، مادة المعجم المدرسي، مجله، اللسانيات مركز العلمي للغة العربية 2010.

20/ الطاهر ميلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجله اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر العدد 16.

21/ عبد العزيز قريش الاشكالات في المعجم المدرسي، نص مداخله في نحوه المعجم العربي العصري واشكالاته المنعقدة بمعهد الدراسات والابحاث للتعريف، جامعه محمد الخامس، السويسري، الرباط،2004.

22/ عبد الغني أبو عزم، وظيفة المعاجم المدرسية لتعليم الأساسي، مركز البحث العلمي والتقني، مجلة اللسانيات، مجلد 16، العدد 02،.2010.

23/ عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم، وصناعة المعاجم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة، كلية الآداب واللغات 2014 2015.

24/ عبد المجيد سالمي، المعاجم المدرسية دراسة في التنمية والمح، دراسة وصفية تحليلية للمنجد الاعدادي ومتقن الطلاب، مجله اللسانيات، المجلد 16 العدد 2 2010.

25/ عيسى خطيرة، واقع وآفاق صناعة المعجم واللغة المعاصرة في المدرسة الجزائرية، مجله المرتقي المجلد واحد، العدد اثنين، 2018.

26/ فريحة محمد، أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي، مجلة مجتمع تربية العمل، المجلد 6، العدد2.

27/ قريش عبد العزيز، الاشكالات في المعجم المدرسي جامعه محمد الخامس، الرباط2004.

28/ كريم مرادي، الخصائص المعجمية للمعجم المدرسي الجزائري، مجلة لسانيات، المجلد 16/ العدد02، 2020.

29/ محمد بون الانوار، المفهوم النظري للسياق وأنواعه، –محاولة لسانية، مجلة العلامة، المجل د03، 2016.

30/ المعجم اللغوي والموسوعة، المرجع الالكتروني للمعلوماتية.

31/ يسير عبد الله دراجي، المعجم المدرسي واقع آمال، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد 33 خيزران 2013.

32/ يوسف أمرير، جمع اللغة العربية ونشات المعاجم"– الدوافع المراحل– الطرائق القيود"، المجلة الأكاديمية والنشر العلمي العدد ،16 2020.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

1/ بن دخان سارة، المعجم العربي بين النشأة والتطور، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، إشراف دلولة خلدون 2015 2016.

2/ عبد الرزاق بن حمود القادوسي، أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية، في التاج العروس نموذجا، رسالة الدكتورا بإشراف رجب عبد الله الجواد، اسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة حلو، حلوان 1431 الموافق ل .2010

فهرس

الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	.....
اهداء	.....
مقدمة	(أ _ د)
الفصل الأول: التأليف المعجمي والمعاجم المدرسية	09
أولا: المعاجم والتأليف المعجمي	
1/تعريف المعجم ونشأته	11
2/مراحل جمع ألفاظ اللغة العربية	14
3/مادة المعجم	17
4/طرق جمع مادة المعجم ومصادرها	18
5/المعجم والقاموس	19
6/المعجم والموسوعة	20
7/معايير تصنيف المعاجم	21
8/أنواع المعاجم ا/معاجم الالفاظ ب/معاجم المعاني	22
9/كيفية الكشف في المعجم	25
10/ وظائف المعجم وأهميته	29
ثانيا المعاجم المدرسية	
1/تعريف المعجم المدرسي ونشأته	32

2/مصادر مادة المعاجم المدرسية	34
3/خطوات إعداد معجم مدرسي	36
4/أنواع المعاجم المدرسية ا/حسب اللغة ب/حسب المراحل السنية	39
5/مكونات المعجم المدرسي ومواصفاته	42
6/المعجم المدرسي الجزائري	47
8/وظائف المعجم المدرسي	48
9/اختيار المداخل في المعجم المدرسي وترتيبها	49
10/الهدف من تأليف المعجم المدرسي وأهميته	57
*خلاصة	
الفصل الثاني :دراسة تطبيقية لمعجم الكنز	
مدخل	62
أولا : تحليل وصف معجم كنز اللغة	
1/التعريف بمؤلف المعجم	63
2/اليات تحليل المدونة	64
3/الوصف الخارجي للمعجم من ناحية الإخراج	65
ا/من ناحية عنوان المعجم	65
ب/الغلاف	65

ج/من ناحية حجم المعجم	66
4/الوصف الداخلي للمعجم	66
5/دراسة مقدمة للمعجم	67
6/دراسة متن المعجم	70
-ثانيا :طرق الشرح في المعجم ونماذج لكل طرقة طرق الشرح في المعجم	71
1/الشرح بالتعريف	72
1-1/مفهوم طريقة الشرح بالتعريف	72
1-2/شروط تعريف المعجم الجيد	73
1-3/صعوبات الشرح بالتعريف	74
1-4/عيوب الشرح بالتعريف	74
1-5/ نماذج عن طرق الشرح بالتعريف	75
2/الشرح بتحديد المكونات الدلالية	.....
2-1/مفهوم طريقة الشرح بتحديد مكونات الدلالية	78
2-2/فائدتها بالنسبة لصانعي المعجم	79
2-3/الحالات التي تصلح فيها هذه الطريقة	80
2-4/ نماذج عن طرق الشرح بتحديد المكونات الدلالية	81
3/الشرح بتحديد سياقات الكلمة	
3-1/مفهوم هذه الطريقة	76
3-2/أنواع السياق	77

3-3/مكونات السياق	78
3-4/ نماذج عن طرق الشرح بتحديد سياقات الكلمة	79
4/الشرح بذكر المرادف والتضاد	
4-1/مفهوم الشرح بذكر المرادف	80
4-2/عيوب هذه الطريقة	81
4-3/مفهوم الشرح بالمضاد	82
4-4/أنواع الشرح بالمضاد	82
4-5/ نماذج عن طرق الشرح بذكر المرادف	83
ب/طرق الشرح الثانوية	
1/الشاهد التوضيحي	81
1-1/مفهوم الشاهد التوضيحي	81
1-2/وظائف الشواهد التوضيحية	82
1-3/أنواع الشواهد التوضيحية	82
1-4/ نماذج عن طرق الشرح بالشاهد التوضيحي	83
2/التأصيل الاشتقاقي	
2-1/مفهوم التأهيل الاشتقاقي	86
2-2/وظائف التأهيل الاشتققي	86
3/بيان النطق والهجاء	
3-1/مفهوم طريقة بيان النطق والهجاء	83
3-2/طرق النطق الصحيح	83

4/المعلومات الصرفية والنحوية	
4-1/مفهوم طريقة الشرح بذكر المعلومات الصرفية	84
4-2/مفهوم طريقة الشرح بذكر المعلومات النحوية	84
4-3/ نماذج لطرق الشرح بذكر المعلومات الصرفية والنحوية	
استنتاج	93
خاتمة	94
قائمة المصادر والمراجع	96

الملخص:

تعنى هذه الدراسة بالمعجم المدرسي باعتباره وسيلة من أهم الوسائل التعليمية التعلمية التي تساعد المتعلم على فهم الألفاظ المقررة عليه تعلمها وفهم معانيها في كل مرحلة من مراحله السنية، لذلك ارتأيت أن تندرج إشكالية البحث حول ماهية وظائف المعجم المدرسي؟ مقسما إلى مبحثين يتفرع إلى مباحث فرعية، بداية بالمعجم والتأليف المعجمي تناولت فيه أهم الجوانب الخاصة بالمعجم (تعريفه، نشأته، مصادره...) وثانيا بالمعجم المدرسي تناولت فيه (تعريفه، نشأته، وظائفه، مواصفاته، أهميته...).

ثم في الفصل الثاني قمنا بدراسة تطبيقية لأحد أبرز المعاجم المدرسية الحديثة وهو معجم الكنز لـ محمد داود التني.

ليختم البحث بخاتمة تتضمن مجموعة من نتائج الدراسة.

Résumé :

Cette étude s'intéresse au glossaire de l'école comme l'un des outils éducatifs d'apprentissage les plus importants qui aident l'apprenant à comprendre la langue qu'il est censé apprendre et comprendre sa signification à chaque étape de ses années, Vous pensiez donc que le problème de la recherche sur les fonctions du dictionnaire scolaire ? Ils sont divisés en sous-chercheurs, à commencer par le lexique et la composition lexicale, dans laquelle les aspects les plus importants du lexique sont abordés (définition, origine, sources...). Deuxièmement, le lexique de l'école s'en est occupé (définition, éducation, fonctions, spécifications, importance...). Ensuite, dans le deuxième chapitre, nous avons fait une étude appliquée de l'une des ligues scolaires modernes les plus importantes, le lexique du trésor de Mohammed Daoud Al-Tinni. Conclure la recherche par une conclusion contenant un ensemble de résultats d'étude.

Summary:

This study is concerned with the school glossary as one of the most important learning educational tools that helps the learner to understand the language they are scheduled to learn and understand its meaning at each stage of their years, so you thought that the problem of research on what are the functions of the school dictionary? They are divided into sub-investigators, beginning with the lexicon and lexical composition, in which the most important aspects of the lexicon are addressed (definition, origin, sources...). Secondly, the school lexicon dealt with it (definition, upbringing, functions, specifications, importance...). Then in the second chapter we did an applied study of one of the most prominent modern school leagues, the treasure lexicon of Mohammed Daoud Al-Tinni. To conclude the research with a conclusion containing a set of study results.